مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم

A suggested program from the perspective of generalist practice in social work to achieve social security for released prisoners

د. صلاح عبد الحكيم أحمد أدم

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

DOI: 10.21608/fjssj.2024.259676.1201 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_335906.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/١٢/٣١م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/١/٩م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/١/١٠م
توثيق البحث: أدم, صلاح عبد الحكيم أحمد. (٢٠٢٤). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٦،ج.(٢),ص-ص:٧٧-١٢٢.

٢٠٢٤م

المجلد: السادس عشر. **العدد**: الثاني. يناير ٢٠٢٤م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم

المستخلص:

تشكل المرحلة التى تلى الإفراج مباشرة مرحلة حرجه للمسجونين المفرج عنهم، نظراً لما يواجههم من مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية تشكل ضغطاً كبيراً علي حياتهم، لذا فقد اهتمت كافة المجتمعات بالتصدي بكافة السبل والوسائل لمواجهة هذه المشكلات، وذلك لتحقيق الأمن الاجتماعي الذي يعد من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات الإنسانية المعاصرة في الآونة الأخيرة، نظرا لكونه ذو أبعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، كما أنه مسئولية اجتماعية تقع على عاتق أفراد المجتمع،حيث يساهم تحقيق الأمن الإجتماعى فى إعادة الإندماج والتكيف السليم للمسجون المفرج عنه بالشكل الذي يساهم فى توفير الخدمات التى يحتاجها بهدف توفير العيش الكريم وتلبية احتياجاته الأساسية وتحسين ظروفه المعيشية والإجتماعية والنفسية والصحية، ولقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي الدراسة الوصفية ومنهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل حيث بلغ عددهم(٤٦ مفردة)، وتم تصميم استمارة استبيان للتحديد أشكال الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم، وطبقت الاستبيان علي المسجونين المفرج عنهم بجمعية رعاية المسجونين بمحافظة أسيوط. وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الأمن الاجتماعي، المسجونين المفرج عنهم.

A suggested program from the perspective of generalist practice in social work to achieve social security for released prisoners

Abstract:

The stage that immediately follows release constitutes a critical stage for released prisoners, given the social, economic, psychological, and health problems they face, which constitute a great pressure on their lives, therefore, all societies have been interested in confronting these problems with all means and means, in order to achieve social security, which is one of the most prominent challenges facing them, contemporary human societies are facing in recent times, given that it has political, social, economic and cultural dimensions, and it is also a social responsibility that falls on the shoulders of members of society, as achieving social security contributes to the re-integration and proper

adaptation of the released prisoner in a way that contributes to providing the services he needs with the aim of providing decent living, meeting their basic needs, and improving their living, social, psychological and health conditions, the researcher in this study relied on a descriptive study and the social survey method using a comprehensive inventory method, as their number reached (46 items). A questionnaire form was designed to determine the forms of social security for released prisoners, and the questionnaire was applied to release prisoners at the prisoners' care association in assiut governorate. The study arrived at a proposed program from the perspective of generalist social work practice to achieve social security for released prisoners.

Key words: generalist practice in social work, social security, released prisoners.

أولا: مشكلة الدراسة:

تعتبر تنمية العنصر البشري هي أساس عملية التنمية، ولا يمكن تحقيق التنمية إلا من خلال تنمية القوى البشرية في المجتمع، وذلك في كافة النواحي(الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، الثقافية، التعليمية)(علام،٢٠٠٧، ص٢٤٨)، حيث يعد العنصر البشري المحور الذى ترتكز عليه دعائم أى نهضة أو تنمية، فهو العقل المدبر الذى يوجهها وينير لها الطريق، واليد البانية التى تصنع اللبنه وتضعها فى موضعها، والقائد الذى يقود مسيرتها، والنموذج الأخلاقى الذى يضفى عليها المثل العليا والأخلاق النبيلة، ولذا كانت صياغة الإنسان السوى أملاً غالياً تتطلع إليه الإنسانية، ولكن ما أكثر المشكلات التي تعترض طريقة وتحيده عن الطريق السوي وتقوده إلي السلوك الإجرامي(عبد الخالق، ٢٠٠١، ص٢)، وتتضح خطورة السلوك الإجرامي في أنه يشكل تهديد لسلامة وأمن وأستقرار المجتمع، كما أنه يبدد طاقات أفراد المجتمع وإمكانياته فبدلاً من توجيه الجهود والإمكانيات لتحقيق التنمية فأن الإمكانيات توجه لمحاربة الجريمة والإنحراف (خليل، ٢٠٠٥، ص٣).

وتعد ظاهرة الجريمة والإنحراف من الظواهر التى تواجه جميع المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء وتعوق تحقيق التقدم والتنمية، بإختلاف العوامل المؤدية إليها سواء بيئية اجتماعية اقتصادية أوغير ذلك (الضلاعين وأخرون،٢٠٢١، ص١١)، حيث باتت ظاهره لا يمكن أن يتم التغافل عن وجودها وخطورتها وتأثيراتها على كافة المستويات، وذلك بسبب تزايدها المستمر مع سرعة التغييرات الإجتماعية والطموحات المتزايدة وزيادة معدل

الفقر والبطالة والبعد عن التمسك بالدين والغزو الثقافى الخارجى الذى إجتاح المجتمعات والتي تنتهى به فى النهاية إلى السجن لتلقى العقاب على ارتكابها (فهمي، ٢٠١٢، ص ٧).

وبناء عليه إذا نظرنا لحجم مشكلة المسجونين أو المفرج عنهم فمن الملاحظ أنه لا توجد إحصائيات دقيقة توضح أعداد المسجونين في مصر أو أعداد المفرج عنهم، ولكن أوضح رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وعضو مجلس أمناء المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أن مصر لديها ١٢٠ ألف سجين وتحتل المرتبة ١٢٧ عالمياً في أعداد السجناء، مضيف إلي أن نسبة أعداد المسجونين في مصر ٣٦ سجين من بين ١٠٠ ألف مواطن وهذه أعداد ليست بالقليلة. https://www.masrawy.com/news/news

حيث يقضي المسجون المدة المحددة للجزاء الجنائى السالب للحرية في السجن ويترتب على إنقضاء المدة ضرورة الإفراج عنه بعد أن يكون قد خضع خلال تلك المدة لأساليب متعددة للمعاملة العقابية والتى يجب أن تكون حققت نتائج فى تأهيله وإصلاحه، وبعد الإفراج عنه فهو يحتاج للتدعيم حتى يستقر، حيث يواجه حياة اجتماعية مختلفة عن الحياة التى تعود عليها داخل السجن وتعترضه صعاب ومشاق يحتاج للمساعدة للتغلب عليها، فقد يواجه حرية يسئ استخدامها ومسئولية قد يعجز عن تحملها ومطالب للحياة قد يضل الطريق إلى تحقيقها، فالمجتمع يرفض التعامل معه وينفر منه، وأبواب العمل مغلقة فى وجهه لذا يفرض عليه ذلك هو وأسرته نوع من العزلة الإجتماعية والعيش بلا مال أو مأوى مما يدفعه إلى الوقوع فى هاوية الجريمة مرة أخرى (عبد الخالق، ٢٠٠١، ص ٣٣٤).

حيث تشكل المرحلة التى تلى الإفراج مباشرة مرحلة حرجه للمفرج عنه نظراً لما يواجهه من مشكلات متمثلة فى الضغوط المجتمعية المحيطة به، ويشكل العامل الإقتصادى ضغطاً آخر للمفرج عنه لعدم قدرته على الحصول على عمل مناسب يحفظ له كرامة العيش والإحترام ويقيه من الإنحراف، هذا إضافة إلى أن التغييرات التى حدثت فى بيئة المفرج عنه الخارجية خلال فترة بقاءه فى المؤسسة العقابية تشكل ضغطاً بيئياً يصعب معه عملية الإندماج مرة أخرى ليعيش حالة من الإغتراب بين أفراد مجتمعه، وهذا ما أكدت عليه دراسة العلمكي،(٢٠٠٩) التى استهدفت التعرف على اتجاهات المجتمع نحو المفرج عنهم، وتوصلت الدراسة أن أفراد المجتمع لديهم اتجاهات سلبية نحو المفرج عنهم وأهمها عدم المصاهرة، عدم المشاركة التجارية، عدم المشاركة الإجتماعية، وكذلك دراسة سونيونج sunyoung (2009) والتى استهدفت التعرف على موقف أفراد المجتمع من السجين المفرج عنه، حيث أشارت

نتائجها إلى أن النظرة السلبية للأفراد المجتمع تجاه المفرج عنه يعد من العوائق الرئيسية التى تقف دون إدماج السجناء بالمجتمع، وكذا دراسة المجالى،(٢٠١٥) والتى استهدفت التعرف على الصعوبات التى تواجه المفرج عنه، وتوصلت إلى أن المفرج عنه يواجه العديد من الصعوبات مثل عدم تقبل المجتمع، ووجود النظرة السلبية في المجتمع نحوه، وكذلك دراسة بوقلمون،(٢٠٢٠) التى استهدفت التعرف على مظاهر الوصم الذى يعانى منها السجين المفرج عنه، وأوضحت أن المساجين المفرج عنهم يكونوا فى عزلة عن المجتمع وذلك لعدم توافق الظروف النفسية والإجتماعية لمواجهتهم حالة من النفور وعدم الثقة من المحيطين.

حيث يعانى المسجون المفرج عنه من العديد من المشكلات بعد خروجه من السجن أولي هذه المشكلات تتمثل في المشكلات الاجتماعية كالنظرة السلبية جراء سجنه مما يشعره بالعار وتتشوه سمعته بين أسرته مجتمعه وتقلل من شأنه وتحوله إلى شخص ملوث ومنخفض القيمة(فرغلي، ٢٠١٩،ص١٨٧)، وثاني هذه المشكلات تدنى فى المستوى الإقتصادى بسبب غياب مصدر الدخل الذي لا يمكنه من مواصلة مسئولياته تجاه نفسه واسرته (علي، ٢٠١٨،ص١٨٧)' بالإضافة لرفض أفراد المجتمع التعامل معه وعدم رغبتهم تكليفه بالأعمال واستبعاده من أنشطة الإنتاج العام (Madya et al,2015,P29)' وثالث هذه المشكلات الحاله النفسية غير السوية للمسجون المفرج عنه حيث يتملكه الإكتئاب والقلق والقهر بسبب عدم قدرته على تلبية احتياجاته ليجعله ذلك غير راضى عن المجتمع ومؤسساته لأنه عاجز عن الوصول إلي الخدمات التى يحتاجها بسبب حالته الإقتصادية المنخفضة ليصل فى النهاية إلى الإنتكاسه وارتكاب الجرائم مره أخرى (Petersilia,2000,P 9)، وهذا ما أكدت عليه دراسة رام وأخرون Ram et al (2008) التى استهدفت التعرف على الصعوبات التى تواجه المفرج عنه عند إعادة دمجه فى المجتمع، حيث أوضحت أن المفرج عنه يواجه صعوبه فى حياته الاقتصادية، وكذلك دراسة سترشلاند Strickland (2008) التى استهدفت التعرف على واقع المفرج عنهم من أصحاب البشره السوداء، وتوصلت إلى أن السجناء المفرج عنهم يواجهون صعوبة فى إجراء الإتصالات داخل مجتمعهم وعدم قدرتهم على علاج الصعوبات الإجتماعية والإقتصادية التى تواجههم هم وأسرهم، وأنهم يعانوا من أن لديهم مكانه إجتماعية متدنيه بسبب سجنهم' وأيضاً دراسة فاريل Farrell (2009) التى استهدفت التعرف على المشكلات الإجتماعية التى تواجه المفرج عنه، حيث أوضحت أن الضغوط الإجتماعية لها تأثير قوى على إعادة المفرج عنه إلى السجن، وكذلك دراسة علوش،(٢٠١١) والتي

توصلت إلى أن النظرة السلبية للمفرج عنهم من قِبل أفراد المجتمع تولد لديهم مشاعر الدونية وفقدان الثقة، وكذلك دراسة فارجيس وراجهافين Varghese Raghavan& (2020) التى استهدفت التعرف على المشكلات التى تواجه السجناء المفرج عنهم عند إعادة دمجهم بالمجتمع، وتوصلت إلى أن المفرج عنهم يواجهون العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي قد تدمر قدرتهم على التكيف، لذا فقد اهتمت كافة المجتمعات بالتصدي بكافة السبل والوسائل بمساهمة كافة قطاعات الدولة لمواجهة المشكلات الخاصة بالمسجونين المفرج عنهم من خلال الاستفادة من المعلومات التي توفرها الوسائل العلمية الحديثة المتعلقة بتكنيكات الضبط والتحكم في الجريمة وذلك لتحقيق الأمن الاجتماعي في ضوء إيديولوجية المجتمع (حبيب، حنا،٢٠١١، ص ٣٣٧)،

ولما كانت قضايا الأمن الاجتماعي من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات الإنسانية المعاصرة في الآونة الأخيرة، نظرا لكونها ذات أبعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، كما أنه مسئولية اجتماعية تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع تنعكس بالإيجاب أو بالسلب على أفراد المجتمع على الصعيد الأمني والتعليمي والثقافي والسياسي والاقتصادي وغيابه سبب رئيسي للشعور بالخوف (Paskalia,2007,P35)، حيث يعد الأمن الإجتماعى من أهم الأهداف التى يسعى المجتمع إلى تحقيقها فى سبيل تحقيق استقرار وسلامة أفراده، حيث يشمل كل النواحى الحياتية التى تهم الإنسان وتهدد حياته متمثل في التحرر من التهديد المستمر من الجوع والمرض والفقر والحرمان من التعليم والبطاله وخلق حالة من التوازن فى جميع نواحى الحياة الإجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية (حسن، ٢٠١٩،ص٨٦)، كما أنه حالة الإطمئنان التي يشعر بها أفراد المجتمع، الناتجة عن تفعيل جميع الاستراتيجيات والإمكانيات والممارسات التي تحقق للفرد الشعور بعدم الخوف، وتسعى إلى حمايته وتؤكد له الاعتراف بحقوقه ووجوده واحترام إنسانيته، وتتيح له فرص التعبير عن نفسه ومشكلاته بحرية (ماضي،٢٠١٨،ص٢٠١)، بينما يساهم تحقيق الأمن الإجتماعى أيضا فى إعادة الإندماج التام والسليم للمسجون المفرج عنه بالشكل الذي يساهم فى توفير الخدمات التى يحتاجها بهدف توفير أسباب العيش الكريم وتلبية احتياجاته الأساسية وتحسين ظروفه المعيشية والإجتماعية، وكذلك العمل على تحسين برامج الرعاية اللاحقة الفعاله الموجه من مؤسسات المجتمع(عبيد، ١٩٩٨،ص٢١٧)، وهذا ما أشارت اليه دراسة كريم،(٢٠٢٠) التى هدفت إلى التعرف على أثر اهتمام الدولة بتنمية رأس المال البشرى على الأمن الإجتماعى، حيث

أوضحت أن إهتمام الدولة بتنمية رأس المال البشرى من خلال غرس القيم الإيجابية فى المجتمع والتعليم وتلبية احتياجات أفراده يعد من المقومات التى تساهم فى تحقيق الأمن الإجتماعى لأفراد المجتمع.

ولكى يتحقق الأمن الإجتماعى للمفرج عنهم يجب أن يتم ذلك من خلال تحقيق الأمن الشخصى أى تحقيق التمكين له فى ظل المحافظة على حياته فى بيئة خالية من جميع أشكال العنف الموجه من قبل الأفراد والجماعات أو الموجه منه نحو ذاته (محي، ٢٠٢٠، ص٢٤٩)، وكذلك الأمن النفسى والصحي وهو شعور ينبع من إحساسه بأنه قادر على بناء علاقات مشبعه ومتزنه مع الأفراد المحيطين به والتحرر من الخوف والقلق والقهر والتهديدات النفسية التى تؤرق تفكيره بشأن المشكلات الناتجه عن قضاء فتره حياتية فى المؤسسات العقابية (غلوم، ٢٠١٨، ص١٨٠)، والأمن الاقتصادي من خلال توفير أسباب العيش الكريم وتلبية الإحتياجات الأساسية ورفع مستوى المعيشة وتحسين الخدمات وخلق فرص عمل من خلال تطوير مهارات وقدرات المفرج عنهم(حماد،٢٠١١،ص٥).

لذلك لابد من تضافر كافة الجهود للعمل على تحقيقه من قبل المؤسسات والمهن المختلفة ومن ضمن هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية، حيث أهتم القانون الدولي رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤م بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة برعاية المسجونين المفرج عنهم حتي أعتبر الرعاية ميداناً أساسياً من ميادين العمل الاجتماعي التي حددتها اللائحة التنفيذية لهذا القانون(رمضان، ٢٠١١، ص١٩١)، حيث نجد أن الخدمة الاجتماعية والأمن الإجتماعى متداخلان، فالخدمة الاجتماعية بإجراءاتها وأهدافها الوقائية والعلاجية والتنموية تستهدف توفير حالة من الأمن الاجتماعي والأسري والصحي والاقتصادي والنفسي للإنسان (الطويل،٢٠١٥،ص١٩٥)، وهذا ما أكدت علية دراسة تيجاي Tijjai (2021) والتي توصلت إلي ضرورة تحديد الاحتياجات الاجتماعية التي تساعد مهنة الخدمة الاجتماعة علي تفعيل شبكة الأمان الاجتماعي وتحقيق الأمن الاجتماعي للعملاء، وكذلك دراسة جيست Guest (2021) والتي أكدت علي أن مهنة الخدمة الاجتماعية تعمل علي تحقيق الأمن الاجتماعي والتخفيف من الظروف غير الأمنه لتقديم خدمات للعملاء، فالخدمة الإجتماعية كمهنة إنسانية تعمل على إعادة كلاً من السجين والمفرج عنه إلى السلوك القويم مهما كانت أخطاءه، والعمل على مساعدته من خلال دراسة وتشخيص وعلاج المشكلات التى تواجه المفرج عنه لمساعدته على علاج المشكلات المترتبة على سجنه، وذلك من خلال الدور الذي يقوم به

الأخصائى الإجتماعى من حيث بذله للجهود المهنية والأساليب التى تحول بين السجين المفرج عنه وارتكاب الجريمة مرة أخرى(فهمي،٢٠١٢، ص٣٣).

وتعتبر الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية أحد الإتجاهات الحديثة للممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية التى يركز فيها الممارس العام على المشكلات والحاجات الإنسانية من خلال مجموعة منظمة من الخطوات لحل المشكلة بالتركيز على جميع الأنساق سواء كان نسق التعامل فرد أو أسرة أو جماعة أو مجتمع ويمثل إتجاهاً تفاعلياً للممارسة يبتعد عن النمط التقليدى لتفضيل المؤسسة تطبيق طريقة محدده للخدمة الإجتماعية.(علي، ٢٠٠٠، ص١٣٥)، ويعتبر مجال الدفاع الاجتماعي من المجالات الهامة للممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية حيث يهدف إلى مساعدة المفرج عنه على المواجهة الفعالة والممكنه للمشكلات التى تعوق أدائه وصولاً إلى حسن توافقه النفسي والإجتماعى (رماح،٢٠٢٠، ص١٩٣)، ويتم ذلك من خلال مؤسسات الرعاية اللاحقة الأهلية منها والحكومية بغرض رعاية النزلاء أثناء فترة العقوبة وبعد الإفراج عنهم بهدف إعادة تكيف النزيل مع مجتمعه وحماية المجتمع من مشاكل العودة للجريمة(فهمي،٢٠١٢، ص٥٥)،حيث يقوم الأخصائى الإجتماعى الممارس العام بمؤسسات الرعاية اللاحقة الاهلية منها والحكومية بمجموعة من الأنشطة المهنية بهدف تفادى المشكلات التى يمكن أن تواجه المفرج عنه من خلال تزويده بمجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات لمواجهة مواقف الشدة والقلق والضغوط والأزمات وتهيئة الظروف المجتمعية التى تدعم برامج إشباع احتياجاته(أبو النصر، ٢٠٠٨، ص٢٠) ومساعدتهم على تجاوز صدمة بعد الإفراج، وتحقيق المعونة النفسية، ومنح المساعدات العينية والمادية، وإيجاد العمل المناسب بما يناسب قدراتهم ومؤهلاتهم أو الحرفة التى تعلموها فى المؤسسة العقابية(عبد الخالق،٢٠٠١،ص٣٢٤)، بالإضافة لإحداث تغييرات مرغوبه فى الأفراد والمحيطين التى يتواجد بينهم بقصد إيجاد تكيف متبادل بين المفرج عنه والبيئة المحيطة به لتحقيق سلامة آمنه الإجتماعى والنفسى والإقتصادى (جهامى،٢٠١٨، ص٣٠)، فالرعاية اللاحقة للمسجونين المفرج عنهم هى عملية تربوية واجتماعية واقتصادية وحضارية، تهدف إلى إعادة تأهيل المفرج عنهم مهنياً واجتماعيا واقتصاديا ليتمكنوا من العيش وممارسة حياة جديدة تتجاوز الظروف السابقة التي دفعتهم للانحراف(جهامي، ٢٠١٨،ص٢٧٢) وهذا ما أكدت عليه دراسة الحمايده،(٢٠١٦) التى استهدفت التعرف على أثر برامج الرعاية اللاحقة فى الحد من الجريمة من وجهة نظر النزلاء المفرج عنهم، وتوصلت إلى أن برامج

الرعاية اللاحقة تسعى لإنتزاع الخطورة الإجرامية من النزيل ودمجه بعد الإفراج عنه بصورة سريعة فى المجتمع وإعادة ثقته بنفسه وبالمجتمع، وتدريبه حرفياً ومهنياً، وتساعده على تقوية العلاقة بين المفرج عنه وبين باقى أفراد المجتمع وتحسين وضعه الإقتصادى، وكذلك دراسة بخيت،(٢٠١٩) التى استهدفت التعرف على دور الرعاية اللاحقة فى عملية التكيف والإندماج الإجتماعى، حيث أوضحت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرعاية اللاحقة وعملية التكيف الإجتماعى والإندماج للمفرج عنهم.

وتأسيسا علي ما سبق أن رعاية المسجونين بعد الإفراج عنهم، هي ليست من قبيل الترفيه بل هي من ضروريات إصلاح المجرمين وردهم إلي المجتمع أفراداً صالحين، وهي أيضا من قبيل حماية أفراد أسرهم من التعرض للإنحراف، فالعقوبة ليست وحدها كافية إذا لم يكن يواكبها إصلاح للجاني، فالإصلاح يستهدف إزالة العوامل المؤدية إلي الإجرام، كما أن هذا الإصلاح لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق معاملة الجاني معاملة إنسانية تتفق مع مبادئ المجتمع الإنساني مما يستهدف إعادة الثقة بالذات، وإندماجه في المجتمع بعد الإفراج عنه وتحقيق الأمن الاجتماعي له بكافة أشكاله، حتى لا يبقى معزولاً عن الحياة الاجتماعية المحيطة به، مع توفير وسيلة الرزق له إذ كانت قد انقطعت نتيجة لغيابه مع رعاية أفراد أسرته أثناء فترة سلب الحرية عنه بتنفيذ العقوبة عليه حتى لا يزيده القلق عليهم تدهوراً في نفسه، وحتى لا تتعرض هذه الأسر للحرمان أو الفقر أو الاضطرار لسلوك طريق الجريمة والانحراف مره أخري(عبد اللطيف، فتحي، ٢٠٠٨،ص ١٤)

ثانيا:صياغة مشكلة الدراسة:

وبناءاً علي ما سبق تناوله من مدخل لمشكلة الدراسة والدراسات السابقة يتضح أن يواجه المسجونين بعد الأفراج عنهم العديد من المشكلات سواء كانت اجتماعية أونفسية أو أقتصادية أو صحية، لذلك لابد من تضافر كافة الجهود من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية لتحقيق الأمن الاجتماعي أى تحسين العلاقات الاجتماعية مع المحيطين وغرس القيم والعادات السليمة والمساعدة علي حل المشكلات، وكذلك الأمن النفسى للتحرر من الخوف والقلق والقهر والتهديدات النفسية التى تؤرق تفكيره بعد الأفراج عنه، والأمن الاقتصادي من خلال توفير أسباب العيش الكريم وتلبية الإحتياجات ورفع مستوى المعيشة وتحسين الخدمات وخلق فرص عمل، والأمن الصحي من خلال توفير الخدمات الصحية والكشف الدوري والتثقيف الصحي وتوفير الأدوية، وذلك حتي لا يقع فى هاوية الجريمة مرة أخرى، وفي إطار

ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

ثالثا: أهمية الدراسة:

(١) الاهتمام العالمي والمحلي بفئة المسجونين بشكل عام والمفرج عنهم بشكل خاص، وذلك من أجل رصد خصائص تلك الفئة وطرق مساعدتها والإعداد لمرحلة الأفراج.

(٢) أصبح تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين بعد الأفراج عنهم تحدياً كبيراً لجميع المجتمعات حيث أن عدم توفير سبل الرعاية والاهتمام لهم يؤدي إلى العودة للجريمة.

(٣) تستمد قضية الأمن الأجتماعى أهميتها من أهمية البعد الأجتماعى في منظومة التنمية المستدامة، إذ لا يخفى على أحد أن من أهم مقومات اندماج المفرج عنه في المجتمع وتوافقه هو أحساسه بالأمن الأجتماعى لذلك لابد من دراستها وتحديد مؤشراتها وأبعادها.

(٤) تسعي هذه الدراسة في الوقوف علي دور جمعيات رعاية المسجونين في إشباع احتياجات المسجونين المفرج عنهم وتحقيق الأمن الاجتماعي لهم.

(٥) ما يمكن أن تسهم به هذه الدراسة من فائدة نظرية وعلمية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من خلال الوصول إلي برنامج مقترح يمكن تطبيقه في مجال الرعاية الاجتماعية عامة، وفي مجال الدفاع الاجتماعي ورعاية المسجونين المفرج عنهم خاصه.

رابعا: أهداف الدراسة:

(١) تحديد أشكال الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

(٢) تحديد الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

(٣) تحديد المعوقات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

(٤) التوصل لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

خامسا: تساؤلات الدراسة:

(١) ما أشكال الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

(٢) ما الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

(٣) ما المعوقات التي تعوق تعوق الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

(٤) ما البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية علي أنها أسلوب حديث نسبياً فى تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية فى الوقت المعاصر، يرتكز هذا الاسلوب على النظرة الشمولية للإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة به (ابوالنصر، ٢٠٠٨، ٣٩)، كما تعرف على أنها اتجاه للممارسة المهنية الذى يركز فيه الأخصائى الاجتماعى على استخدام الأنساق البيئية والاساليب الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية فى اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً فى اعتباره كافة أنساق التعامل (فرد، أسرة، جماعة صغيرة، منظمة،مجتمع) مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية فى تفاعلها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الاهداف وفقاً لمجال الممارسة (علي، ٢٠٠٢، ٣٥٩)، وتعرف أيضا بأنها تهتم بالتعامل مع مختلف الوحدات(الفرد، الزوجان، الأسرة، المؤسسة، المجتمع المحلي، المجتمع القومي) أي الممارسة علي مستوي الوحدات الصغري والمتوسطة والكبري مع المواقف والمشكلات المختلفة دون التركيز علي طريقة بعينها وعلي نسق بعينه لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية التنموية للخدمة الاجتماعية (سرحان،٢٠٠٦،ص٧٣)، كما تعرف بأنها مدخل إنتقائي للممارسة يركز على المسئولية المتبادلة بين الأخصائى الاجتماعى والعميل للتعامل مع المشكلات فى البيئة، ويعتبر نسق الأخصائى الاجتماعى نسق تقديم الخدمة ويتضمن الأخصائى الاجتماعى فى مواقع الممارسة المختلفة كشخص مهنى له العديد من الاتجاهات والموراد المتاحة فى المجتمع المحلى والذي من الممكن أن يساعد العميل فى الحصول عليها ويكون العميل نسق الهدف كشخص يتضمن العديد من الاتجاهات وقد يكون أسرة، أصدقاء، ومجتمع محلي أو عالمي المحيط بالعميل. (Derzotes, 1999,P: 66)، كما عرفت علي أنها نموذج تضامني يركز على التبادلية بين أنساق العملاء وفريق العمل من الأخصائيين الاجتماعيين والمهنيين

الأخرين كما أنه يؤكد على جونب القوة فى نسق العميل وأساليب النسق فى العمل من خلال عملية حل المشكلة مع التأكيد على قيمة العملاء وقدراتهم لحل مشكلاتهم (Zastrow, 2001,P: 32).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الممارسة العامة إجرائيا بأنها:

(أ) تقوم علي الأنتقاء بين النظريات لذلك اعتمد الباحث علي المنظور النسقي الايكولوجي.

(ب) تمثل منظور شامل يحتوي علي الأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل طريقة معينة من طرق المهنة بهدف تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

(ج) تتعامل الممارسة العامة مع متصل أنساق العملاء الذي يشمل نسق العميل (المسجونين المفرج عنهم، نسق الأسرة (أسر المسجونين المفرج عنهم)، ونسق المؤسسة (جمعية رعاية المسجونين المفرج عنهم)، ونسق المجتمع المحلي بما فيه من مؤسسات أهلية وحكومية يمكن الاستفادة منها لصالح نسق العميل.

(د) تقوم الممارسة العامة علي مجموعه من الجهود المهنية التي يقوم بها الباحث وفريق العمل من خلال برنامج التدخل المهني المقترح بما يحتويه من استرتيجيات وتكنيكات وأدوار تلائم مع أنساق العملا المختلفة لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

(٢) مفهوم الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم:

اضحى مفهوم الأمن الاجتماعي واحداً من أكثر المفاهيم أهمية من حيث البحث والدراسة والتأكيد على دوره في الحياة الاجتماعية حيث عرف في اللغة بأنه من أمن يأمن أمناً، فهو أمن، أمن أمناً وأماناً،أطمأن ولم يخف، فهو أمن وأمين، والأمن يعني الأطمئنان، نقول: أمن منه أي سلم منه، وأمن علي ماله عند فلان أي جعله في ضمانه، والأمان والأمانة بمعني واحد، فالأمن ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة، والمأمن الموضع الأمن(ابن منظور، ٢٠٠٠، ص ٢٣٢)، بينما يعرف الأمن الاجتماعي علي أنه ضمان مستوي معين من المعيشة للمواطنين وحمايتهم من أنواع معينة من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية من خلال نظام للضمان الاجتماعي ينطلق من أربعة عناصر رئيسية هي: المساعدة العامة، التأمين الاجتماعي، خدمات الرعاية الاجتماعية، الصحة العامة (Rangan & Misra,2009,P44)، كما يعرف بأنه مجموعة من البرامج والوظائف والأهداف المختلفة، التي تهتم بالنواحي القانونية والدخل والصحة وبرامج الخدمات الاجتماعية الأخرى التي تقدمها الحكومات لأفراد المجتمع(Midgley & Tang, 2008,P: 22) ، وعرف أيضا بأنه مسئولية اجتماعية تقع على عاتق المجتمع يقوم بها ويتأثر بها أفراده بشدة، سواءً إيجاباً أو سلباً، من

حيث الأمن والتعليم والثقافة والسياسة والاقتصاد (Paskalia, 2007,P: 16)، وعرف بأنه مجموعة من الآليات والأنشطة لحماية الإنسان لتحقيق الاستقرار للأفراد والجماعات وتحريرهم من الحاجة والعوز والحرمان والحد من الأخطار الداخلية والخارجية غير الملائمة والتى قد يتعرضوا لها (الأمم المتحدة، ٢٠١٣، ص٣)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الأمن الاجتماعي إجرائياً فيما يلي:

(أ) مجموعة من الآليات الأجراءات والأنشطة التي تقوم بها جمعيات رعاية المسجونين.

(ب) تتمثل في المساعدة علي توفير وتأمين الحصول علي الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية بعد الأفراج.

(ج) بهدف تحقيق الحماية والأمان للمسجونين المفرج عنهم من كافة المخاطر التي يتعرضون لها بعد الافراج.

(٣) مفهوم المسجونين المفرج عنهم:

يعرف المسجون المفرج عنه بأنه هو الشخص الذي أخلى سبيله من مؤسسة عقابية سواء كانت السجن أو دور التربية قضى فيها فترة عقوبة قد تكون طويلة أو قصيرة، بناء على حكم قضائى نتيجة إرتكابه جريمة مخالفة لقوانين وقيم وعادات المجتمع (عثمان، ١٩٩١، ص ١١٢)، كما يعرف بأنه ذلك الشخص الذي أخلي سبيلة من مؤسسة عقابية(السجن) قضي فيها فترة عقوبة قد تكون طويلة أو قصيرة بناء علي حكم قضائي نتيجة لارتكابة جريمة مخالفة لقوانين وقيم المجتمع(حبيب، العربي، ٢٠٠١، ص٣٢٨)، وعرف أيضا بأنه الشخص الذي ارتكب جريمة أو أكثر مخالف بذلك نصاً قانونياً عمداً وأودع في إحدى المؤسسات العقابية، ثم أفرج عنه بعد انتهاء فترة العقوبة (شريك، ٢٠٢١، ص٤٤٧).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم اجرائي للمسجونين المفرج عنهم كالتالي:

(أ) شخص سلك سلوكاً خارج عن القانون الوضعي في المجتمع.

(ب) حكم عليه بعقوبة معينة قضاها داخل السجن وتم الأفراج عنه.

(ج) يعاني من بعض المشكلات ونقص في الاحتياجات والمتطلبات.

(د) تؤدي إلي عدم شعوره بالأمن الاجتماعي داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

سابعا: المنطلقات النظرية للدراسة:

(١) المنظور النسقي الايكولوجي:

يركز هذا المنظور علي التفاعل بين الاشخاص والبيئة ويري أن الشخص عبارة عن أنساق(بيولوجية، نفسية، اجتماعيه) والبيئة تتكون من جزئين هما الأسرة والأصدقاء والمؤسسات والمنظمات(Timberlake 2002 P:22)، فالمنظور النسقي الايكولوجي يساعد

علي فهم التعاملات داخل البيئة الاجتماعية ويؤكد علي الحصول علي الخدمات واشباع الاحتياجات والقدرة علي التكيف مع ظروف البيئةAshman & GrftonH)، 2002, P:4)،حيث تؤثر المشكلات الاجتماعية علي الأداء الاجتماعي للأفراد وبالتالي يتم تفسير المشكلات الاجتماعية من خلال السياق البيئي ومن ثم يوجه الأخصائيين جهودهم نحو تغيير الفرد أو تكيفة مع البيئةDubis & Karlamiley)،2006،(P:66، ويمكن تحديد أهم مميزات المنظور النسقي الأيكولوجي للممارسة العامة بأنه يتيح المعلومات للأخصائي للوصول إلى العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في مشكلات عملائه واحتياجاتهم، وتوسيع نطاق اهتمام الأخصائي بحيث يشمل بجانب النسق صاحب المشكلة كلاً من الأنساق الأخرى مثل الأسرة والجماعات والمؤسسات التي ينتمي إليها (سليمان و آخرون،٣٠٠٥، ص٦٧)، ومن خلال ما سبق يري الباحث أن المنظور النسقي الايكولوجي يساعد علي فهم العلاقات والتفاعلات داخل نسق البيئة الاجتماعية لنسق المفرج عنهم، وذلك للوصول للإحتياجاتهم لإشباعها من خلال الحصول علي الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية من قبل نسق المؤسسات المحيطة وذلك لتحقيق الشعور بالأمن الاجتماعي.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة: يري الباحث أن الدراسة الوصفية هي أنسب أنواع الدراسات ملائمة لإجراء دراسته لأنها تستهدف تقرير خصائص معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، (أبو النصر،٢٠٠٨، ص ١٩٥)، كما تستهدف التوصل لبرنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

(٢) المنهج المستخدم: المنهج هو الأسلوب الذي يحدد الإطار العام لإستراتيجية الدراسة، وأنه الطريق الذي يتبعه الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة (حسن، ١٩٩٠، ص١٣٣)، واعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل للمسجونين المفرج عنهم بجمعية رعاية المسجونين بمحافظة أسيوط.

(٣) أدوات الدراسة: اعتمد الباحث في الدراسة الراهنة علي أداه أساسية في الحصول علي البيانات وهي استمارة استبيان للتحديد أشكال الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم، وذلك بتطبيق الاستبيان علي المسجونين المفرج عنهم بجمعية رعاية المسجونين بمحافظة أسيوط وقد تم بناء الاستبيان وفقاً للخطوات التالية:

أ- تم تحديد البيانات والمعلومات الخاصة بتساؤلات الدراسة وذلك في ضوء:-

– الاطلاع علي المراجع العلمية والإطار النظري الخاص بموضوع الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

– الإطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم والاستفادة من الأدوات الخاصة بها كالاستبيانات والمقاييس.

ب– قام الباحث بصياغة أسئلة الاستمارة في صورتها المبدئية وبلغت ١٨ سؤالا موزعه علي **أربعة أبعاد هي:**

– بيانات أولية عن المسجونين المفرج عنهم وتضمنت الأسئلة من ١– ٨.

– بيانات حول أشكال الأمن الاجتماعي للمفرج عنهم وتضمنت الأسئلة من ٩–١٣.

– بيانات حول أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الامن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم وتضمنت سؤالا واحد رقم ١٤.

– بيانات حول المعوقات التي تواجة الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين للمفرج عنهم من ١٥–١٧.

– بيانات حول مقترحات عينة الدراسة لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم وتضمنت سؤالا واحداً رقم ١٨.

ج– تم عرض استمارة الاستبيان علي (٨) من أساتذة الخدمة الاجتماعية بكليات الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، والفيوم وأسيوط وبني سويف وذلك لتحكيمها والتحقق من صدقها من حيث المضمون ومن سلامة صياغتها ومدي ارتباط المحاور والعبارات بموضوع الدراسة وأهدافها وتم حذف وتعديل بعض العبارات وإضافة بعض العبارات والإبقاء علي العبارات التي حصلت علي نسبة (٨٥%) فأكثر من المحكمين وأصبحت الاستمارة تحتوي في صورتها النهائية علي (١٥) سؤالاً.

د– **صدق الاتساق الداخلي:**أعتمد الباحث في حساب صدق الأتساق الداخلي لأستمارة الاستبيان على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسجونين المفرج عنهم مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول التالي:**

جدول رقم(١) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل

ن=١٠

م	أبعاد الاستمارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	أشكال الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم	٠,٩٤٠	**
٢	أدوار الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم	٠,٩٥٠	**
٣	المعوقات التي تواجة الأخصائي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين للمفرج	٠,٩٨٧	**
٤	مقترحات عينة الدراسة لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم	٠,٩٤١	**

**** معنوي عند (٠,٠١)** ***معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

هـ- ثبات الاستمارة: للإطمئنان على ثبات الاستمارة تم استخدام معامل الفا كرونباخ، حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينة قدرها (١٠) مبحوثين ثم قام الباحث بحساب ثبات الاستمارة باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات الثبات للاستمارة: ن= ١٠

م	أبعاد الاستمارة	معامل الثبات الفا كرونباخ
١	أشكال الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم	٠,٨٤٠
٢	أدوار الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم	٠,٨٥٠
٣	المعوقات التي تواجة الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين للمفرج	٠,٨٨٧
٤	مقترحات عينة الدراسة لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم	٠,٨٣١
	الاستمارة ككل	٠,٨٥٤

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ تراوحت بين ٠,٨٣١ و٠,٨٨٧، وهي قيم مرتفعة مما يدل على ارتفاع ثبات الاستمارة.

و- وعلي ذلك احتوت الاستمارة في صورتها النهائية علي (١٥) سؤالاً موزعين علي الأبعاد التالية:

- **البعد الأول:** البيانات الأولية وتضمنت ٦ أسئلة من ١- ٦.
- **البعد الثاني:** أشكال الأمن الاجتماعي للمفرج عنهم وتضمنت ٤ أسئلة من ٧-١٠.
- **البعد الثالث:** أدوار الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم وتضمن سؤالا واحد رقم ١١.
- **البعد الرابع:** المعوقات التي تواجة الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج غنهم وتضمنت ٣ أسئلة من ١٢-١٤.

– **البعد الخامس:** بيانات حول مقترحات عينة الدراسة تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين للمفرج وتضمنت سؤالاً واحداً رقم ١٥.

ز – تحديد مستوى أشكال الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم:

للحكم على مستوى أشكال الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم، بحيث تكون بداية ونهاية فئات الاستمارة الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)،، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الاستمارة للحصول على طول الخلية المصحح (٢/٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستمارة أو بداية الاستمارة وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (٣) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

ح– **أساليب التحليل الإحصائي:** وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، الاوزان المرجحة، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون.

(٤) مجالات الدراسة:

أ– **المجال البشري:** تمثل المجال البشري للدراسة في الحصر الشامل للمسجونين المفرج عنهم المستفيدين من خدمات جمعية رعاية المسجونين بمحافظة أسيوط وقد بلغ عددهم ٤٦ مسجون مفرج عنه.

ب– **المجال المكاني:** تم اختيار جمعية رعاية المسجونين التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط وذلك للأسباب التالية:

توافر عينة الدراسة، واستعداد المسجونين المفرج عنهم والأخصائيين الاجتماعيين العاملين بهذه الجمعية للتعاون مع الباحث، وسعي جمعية رعاية المسجونين بأسيوط إلي التعرف والاستفادة من كل ما هو جديد في مجال الخدمة الاجتماعية.

ج– **المجال الزمني:** وهي الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات وذلك من الفترة ٢٠٢٣/١٢/١ إلي ٢٠٢٣/١٢/١٠.

تاسعا، نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الاول وصف المسجونين المفرج عنهم مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح المبحوثين حسب النوع

م	الإستجابات	التكرارات	النسب
١	ذكر	٤٠	%٨٧
٢	أنثي	٦	%١٣
المجموع		٤٦	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأعلي للمسجونين المفرج عنهم من الذكور حيث بلغت (٨٧%)، بينما بلغت نسبة الأناث (١٣%)،وهذا قد يرجع إلي طبيعة إحتكاك الرجل في المجتمع، ووجود بعض الضغوط والعوامل التي قد تؤدي به لإرتكاب الجريمة.

جدول رقم (٥) يوضح المبحوثين حسب محل الإقامة

م	الإستجابات	التكرارات	النسب
١	ريف	١٥	%٣٢,٦
٢	حضر	٣١	%٦٧,٤
المجموع		٤٦	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأعلي للمسجونين المفرج عنهم يقيمون في الحضر بنسبة (٦٧,٤%)، بينما بلغت نسبة الذين يقيمون في الريف(٣٢,٦%)، وهذا قد يرجع لطبيعة وأسلوب الحياة الأليه الصعبة في المدن، بالإضافة للتغيرات السريعه والمتلاحقه والتي تنتج عنها العديد من المشكلات التي تصيب النسق الأسري والذي يؤدي بطبعه عن الإنحراف والخروج عن القوانين والمعايير الاجتماعية وإرتكاب الجرائم.

جدول رقم (٦) يوضح المبحوثين حسب الحالة الإجتماعية

م	الإستجابات	التكرارات	النسب
١	أعزب	١٩	%٤١,٣٠
٢	متزوج	٢٣	%٥٠
٣	مطلق	٢	%٤,٣٤
٤	أرمل	٢	%٤,٣٤
المجموع		٤٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلي من المسجونين المفرج عنهم متزوجين بنسبة (٥٠%)،بينما بلغت نسبة المسجونين المفرج عنهم الغير متزوجين(٤١,٣٠%)، فيما جاءت نسبة المسجونين المفرج عنهم المطلقون والأرامل (٤,٣٤%)، وهذا قد يرجع لكثرة المتطلبات والاحتياجات الملقاه علي عاتق المتزوجين والراغبين في الزواج، وعدم قدرتهم علي الوفاء بهذه الاحتياجات نتيجة لعدم توافر الموارد المادية لتحقيق ذلك الأمر الذي يدفعهم إلي السير في طرق غير قانونية وغير شرعية لتلبية وإشباع الاحتياجات والمتطلبات

جدول رقم (٧) يوضح المبحوثين حسب السن:

م	الإستجابات	التكرارات	النسب
١	أقل من ٢٥ سنة	١١	%٢٤
٢	من ٢٥لأقل من ٣٠	١٧	%٣٧
٣	من ٣٠لأقل من ٤٠سنة	١٢	%٢٦
٤	من ٤٠سنة فأكثر	٦	%١٣
المجموع		٤٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلي من المسجونين المفرج عنهم يقعون في الفئة العمرية (من ٢٥لأقل من ٣٠) بنسبة (٣٧%)، يليها المسجونين المفرج عنهم الذين يقعون في الفئة العمرية (من ٣٠لأقل من ٤٠سنة) بنسبة (٢٦%) يليها المسجونين المفرج عنهم الذين يقعون في الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (٢٤%)، وأخيراً تأتى أقل نسبة من المسجونين المفرج عنهم الذين يقعون في الفئة العمرية(من ٤٠سنة فأكثر) بنسبة (١٣%)، وهذا قد يرجع هذا إلي أن المفرج عنهم في مرحلة الزواج أو ما قبله وما يواكب هذه المرحلة من متطلبات وأعباء ملقاه علي عاتقهم، وما يصاحبها من حالات نفسية الأمر الذي قد يدفعهم للخروج عن القوانين لتلبية هذه المتطلبات والتخلص من هذه الاعباء.

جدول رقم (٨) يوضح المبحوثين حسب الدخل الشهري للأسرة

م	الإستجابات	التكرارات	النسب
١	أقل من ٢٠٠٠جنية	١٤	%٣٠,٥
٢	من ٢٠٠٠ الي أقل من ٤٠٠٠	٢٦	%٥٦,٥
٣	من ٤٠٠٠ الي أقل من ٦٠٠٠	٤	% ٨,٧
٤	من ٦٠٠٠فأكثر	٢	%٤,٣
المجموع		٤٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلي من الدخل الشهري للمسجونين المفرج عنهم (من ٢٠٠٠ الي أقل من ٤٠٠٠) بنسبة (٥٦,٥%) بينما النسبة الأقل (من ٦٠٠٠فأكثر) بنسبة (٤,٣%) وهذا يشير إلي أن معظم أفراد العينة من الذين دخولهم ضعيفة لا تلبي متطلباتهم أو احتياجاتهم الأساسية، مما يؤدي إلي عدم شعورهم بالأمن الاجتماعي بكافه أشكاله داخل مجتمعهم الأمر الذي يدفعهم إلي تلبية هذه الاحتياجات بشكل منحرف.

جدول رقم (٨) يوضح المبحوثين حسب مدة الحكم القضائي

م	الإستجابات	التكرارات	النسب
١	أقل من ٣ سنوات	١٣	%٢٨,٣
٢	من ٣ الي أقل من ٦ سنوات	١٧	% ٣٧
٣	من ٦ الي أقل ٩ سنوات	١٠	%٢١,٧
٤	من ٩ سنوات فأكثر	٦	%١٣
المجموع		٤٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلي من المبحوثن مدة الحكم القضائي عليهم (من ٣ الي أقل من ٦ سنوات) بنسبة (٣٧ %)، ويليها (أقل من ٣ سنوات) بنسبة (٢٨,٣%)، بينما النسبة الأقل من المبحوثين كانت مدة الحكم عليهم(من ٩ سنوات فأكثر) بنسبة(١٣%)، وهذا يوضح قصر مدة الحكم القضائي للمبحوثين، وهذا يعطي دلاله بضعف الجرائم التي أرتكبها أغلب المبحوثين، مما يعطي فرصة مناسبة للكيفية التي من الممكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في جمعيات رعاية المسجونين المفرج عنهم في تحقيق الأمن الاجتماعي بكافة أشكاله لهم.

المحور الثاني: أشكال الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم

جدول رقم (٩) يوضح مستوي الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم (ن=٤٦)

م	العبـــــــــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	تسـهم الجمعيـة فـي حـل المشـكلات المختلفة التي تواجة المفرج عنهم.	٦	٦	٣٤	٦٤	١,٠٣	٤٦,٣٧	٧
٢	تساعد الجمعية على تنمية القيم والعادات الايجابية للمفرج عنهم.	٨	٦	٣٢	٦٨	١,٤	٤٩,٢٧	٦
٣	تسـاعد الجمعيـة فـي تحسـين العلاقـات الاجتماعية مع المحيطين	١٣	١٢	٢١	٨٤	١,٨	٦٠,٨٦	١
٤	تسـاعد الجمعيـة علـي تنميـة المسـئولية الاجتماعية للمفرج عنهم.	٩	١١	٢٦	٧٥	١,٦	٥٤,٣٤	٣
٥	تساعد الجمعية في تغيير النظرة السلبية الخاطئة تجاه المفرج عنهم.	١١	١٠	٢٥	٧٨	١,٦	٥٦,٥٢	٢
٦	تساعد الجمعية علي التعبير عن الرأي بحرية واحترام.	٥	٦	٣٥	٦٢	١,٣	٤٥	٨
٧	تسـاعد الجمعيـة فـي اكتسـاب خبـرات حياتية جديدة للمفرج عنهم.	٧	٧	٣٢	٦٧	١,٤	٤٨,٥٥	٧مكرر
٨	تنمي الجمعية الولاء والانتماء للمجتمع	١٠	٧	٢٩	٧٣	١,٥	٥٢,٩	٤
٩	تسعى الجمعية إلى استغلال وقت الفراغ للمفرج عنهم.	٨	٨	٣٠	٧٠	١,٥	٥٠,٧٢	٥
	المجمـــــــــوع				٦٤١	١,٤٨	مستوى منخفض	
	الدرجة النسبية الكلية	%٤٩,٦						

يوضح الجدول السابق أن: مستوي الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم منخفض، حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٤٩,٦%) وبمتوسط مرجح(١,٤٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط المرجح: الترتيب الأول تساعد الجمعية في تحسين العلاقات الاجتماعية مع المحيطين بمتوسط مرجح (١,٨)، يليه الترتيب الثاني تساعد الجمعية في تغيير النظرة السلبية الخاطئة تجاه المفرج عنهم بمتوسط مرجح (١,٦), وأخيراً الترتيب الثامن تساعد الجمعية علي التعبير عن الرأي بحرية واحترام بمتوسط مرجح (١,٣)، واستنادا للمنظور النسقي الايكولوجي كموجة نظري للدراسة نلاحظ عدم نجاح برامج نسق جمعية رعاية

المسجونين المفرج عنهم في تحقيق الأمن الاجتماعي لنسق للمفرج عنهم، حيث يعاني المفرج عنهم كنسق في المجتمع من الشعور بالرفض الاجتماعي وفقدان الهوية الشخصية والمجتمعية نتيجة للنظرة الدونية التي يلقاها من نسق المحيطين في المجتمع ليس هذا فحسب، ولكن لتعرضهم أيضا للعديد من المواقف السلبية من أنساق المجتمع سواء أفراده أو جماعاته أو مؤسساته وغرس الشعور لديهم بأنهم أشخاص مذنبون ومرفوضين اجتماعيا، وهذا الأمر قد يؤدي إلي إعادتهم إلي دائرة الإنحراف والجريمة مرة أخري، لذلك لابد أن تدرك هذه الجمعيات أهمية توفير البيئة الاجتماعية الصالحة والرغبة في تغيير الأوضاع الاجتماعية المسببة للإنحراف والجريمة، وذلك بالاهتمام بمشاكل هؤلاء وتقديم يد العون لهم قدر المستطاع عن طريق الاستماع لهم، ودراسة أوضاعهم على الطبيعة وذلك بالإنتقال إلى مكان تواجدهم، والمساهمة في تقديم العون والرعاية لهم لتجاوز هذه المحنة وتحقيق الأمن الاجتماعي، وهذا ما أكدت عليه دراسة سترشلاند Strickland (2008) التى توصلت إلى أن السجناء المفرج عنهم يواجهون صعوبة فى إجراء الإتصالات داخل مجتمعهم وعدم قدرتهم على علاج الصعوبات الإجتماعية التى تواجههم هم وأسرهم وأنهم يعانوا من أن لديهم مكانه إجتماعية متدنيه بسبب سجنهم، وكذلك دراسة فاريل Farrell (2009) التى أوضحت أن الضغوط الإجتماعية لها تأثير قوى على إعادة المفرج عنه إلى السجن.

جدول (١٠) يوضح مستوي الأمن الاقتصادي للمسجونين المفرج عنهم (ن=٤٦)

م	العبـــــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	تساعد الجمعية في توفير القروض لعمل مشروعات صغيرة	٦	٥	٣٤	٦٢	١,٣	٤٤,٩	٨
٢	تيسر الجمعية الحصول علي الموارد والخدمات من مؤسسات أخري	١٤	١٢	٢٠	٨٦	١,٨	٦٢,٣	٢
٣	تساعد الجمعية في الحصول على سلع بأسعار مناسبة	١٠	٨	٢٨	٧٤	١,٦	٥٣,٦	٤
٤	تعمل الجمعية على توفير فرص عمل بأجور مناسبة	٥	٥	٣٦	٦١	١,٣	٤٤,٢	٩
٥	توفر الجمعية المساعدات الاقتصادية بصفة مستمرة.	٨	٩	٢٩	٧١	١,٥	٥١,٤	٥
٦	توفر الجمعية اسواق مختلفة لتسويق المنتجات الخاصة بالمفرج عنهم.	٦	١١	٢٩	٦٩	١,٥	٥٠	٧
٧	تتحمل الجمعية مصاريف الأبناء في المراحل التعليمية	١٥	١٥	١٦	٩١	١,٩	٦٥,٩	١
٨	توفر الجمعية التدريب المهني للمفرج عنهم	٧	١٠	٢٩	٧٠	١,٥	٥٠,٧	٦
٩	تقوم الجمعية بتوعية المفرج عنهم بترشيد الاستهلاك	١٦	١٢	١٨	٩٠	١,٩	٦٥,٢	٣
	المجمـــــــــــــوع				٦٧٤	١,٥٨	مستوى منخفض	
	الدرجة النسبية الكلية	%٥٢,٩						

يوضح الجدول السابق أن: مستوي الأمن الاقتصادي للمسجونين المفرج عنهم منخفض، حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد(٥٢,٩%) وبمتوسط مرجح(١,٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط المرجح: الترتيب الأول تتحمل الجمعية مصاريف الأبناء في المراحل التعليمية المختلفة بمتوسط مرجح (١,٩)، يليه الترتيب الثاني تيسر الجمعية الحصول علي الموارد والخدمات من مؤسسات أخري بمتوسط مرجح (١,٨), وأخيراً الترتيب التاسع تعمل الجمعية على توفير فرص عمل بأجور مناسبة بمتوسط مرجح (١,٣)، الأمر الذي يجعله عاجزاً على مواجهة الحياة العادية والتكفل بأسرته، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن المشكلات المادية قد تكون الدافع الرئيسي للعودة إلى الإنحراف والجريمة مرة أخري، واستنادا للمنظور النسقي الايكولوجي كموجة نظري للدراسة نلاحظ عدم إمداد نسق المفرج عنهم من قبل نسق الجمعية بالمعارف وتنمية المهارات المختلفة التي توفر لهم فرص الحصول علي عمل مناسب، أو تعريفهم بأنساق الموارد التي من الممكن أن يستفيدوا منها، وتوفر لهم دخلا مادياً مناسباً يمكنهم من توفير متطلباتهم الشخصية واحتياجات أسرتهم المادية، واندماجهم في الحياة الطبيعية مع نسق المحيطين في المجتمع، لذلك علي جمعيات رعاية المسجونين أن تفكر بشكل جيد وأن تضع أليه واضحه لتذليل الحاجز المادي وإزاحة الصعوبات التي تعترض سير حياة المفرج عنهم الأمر الذي يؤدي إلي تحقيق الأمن الاقتصادي للمسجونين المفرج عنهم، وهذا ما أكدت علية دراسة رام وأخرون Ram et al (2008) التى أوضحت أن المفرج عنه يواجة صعوبة فى حياته الاقتصادية وأنهم غير مرحب به في الوظائف، وكذلك دراسة منير،(٢٠١٤) التي أوضحت أن الحالة الإقتصادية السيئة تساهم فى عودة المفرج عنهم إلى الجريمة, وأهمية مساعدة المفرج عنهم للحصول على فرص عمل في القطاعين العام والخاص.

جدول (١١) يوضح مستوي الأمن النفسي للمسجونين المفرج عنهم: (ن=٤٦)

م	العبـــــــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	تساعد الجمعية علي تحقيق التوافق النفسي مع المحيطين	٩	٦	٣١	٧٠	١,٥	٥٠,٧	٤
٢	تنمي الجمعية شعور المفرج عنه بأنه متقبل ومحبوب من المحيطين	١٠	١١	٢٥	٧٧	١,٦	%٥٥,٧	٢
٣	تشعر الجمعية المفرج عنهم بالسلام النفسي بعد الخروج من السجن.	١١	١٢	٢٣	٨٠	١,٧	%٥٧,٩	١
٤	تساعد الجمعية في القضاء على الشعور بالخوف من المستقبل.	٨	٧	٣١	٦٩	١,٥	%٥٠	٥

م	العبـــــــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
٥	تساعد الجمعية المفرج عنهم علي تنمية الثقة بالنفس	٥	١٠	٣١	٦٦	١,٤	%٤٧,٨	٦
٦	تساعد الجمعية علي تقدير الذات والخروج من العزلة للمفرج عنهم	٧	١٠	٢٩	٧٠	١,٥	%٥٠,٧	٤مكرر
٧	تسعي الجمعية علي تنمية إحساس الأمن والأطمئنان للمفرج عنهم	١٢	١٠	٢٤	٨٠	١,٧	%٥٧,٩	١مكرر
٨	تساعد الجمعية علي رفع الروح المعنوية للمفرج عنهم	٩	٩	٢٨	٧٣	١,٥	%٥٢,٨	٣
٩	تساعد الجمعية علي التخفيف من مشاعر اليأس والإحباط	٨	١١	٢٧	٧٣	١,٥	%٥٢,٨	٣مكرر
المجمـــــــــــوع					٦٥٨	١,٣٧	مستوى منخفض	
الدرجة النسبية الكلية					%٤٥,٩			

يوضح الجدول السابق أن: مستوي الأمن النفسي للمسجونين المفرج عنهم منخفض، حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٤٥,٩%) وبمتوسط مرجح(١,٣٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط المرجح: الترتيب الأول تشعر الجمعية المفرج عنهم بالسلام النفسي بعد الخروج من السجن، تسعي الجمعية علي تنمية إحساس الأمن والأطمئنان للمفرج عنهم بمتوسط مرجح (١,٧)، يليه الترتيب الثاني تنمي الجمعية شعور المفرج عنه بأنه متقبل ومحبوب من المحيطين بمتوسط مرجح (١,٦), وأخيراً الترتيب السادس تساعد الجمعية المفرج عنهم علي تنمية الثقة بالنفس بمتوسط مرجح (١,٤)، واستنادا للمنظور النسقي الايكولوجي كموجة نظري للدراسة نلاحظ عدم قدرة البرامج الخاصة بنسق الجمعية علي تحقيق الصحة النفسية للمفرج عنهم، حيث أن المفرج عنه أثناء العقوبة السالبة للحرية تعتريه تغيرات نفسية متعددة في شخصيته، أفرزتها الظروف النفسية والاجتماعية داخل السجن مع وجود تباين بين المسجونين في القدرة على التكيف مع الوضع الجديد ومدة العقوبة والخبرات، فمن المؤكد أن هذه التغيرات النفسية تلاحقه وتظهر بعد الأفراج عنه، وهذا بسبب وجود بيئة مهيأة لظهور العديد من الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق والتوتر وظهور العديد من التغيرات الانفعالية مثل الإحباط، الخوف من المستقبل وفقدان الثقة بالنفس، الأمر الذي يتطلب من الجمعية توفير الدعم النفسي والتخفيف من حدة الشعور بالتوتر والعزلة الاجتماعية والتخلص من المشاعر السلبية وعدم الاستقرار النفسي وجعلهم أشخاص منسجمين مع المجتمع أمنين علي مستقبلهم ومستقبل أسرهم، لكي يصبحوا مواطنين صالحين قادرين علي أداء أدوارهم والقيام بمسئولياتهم تجاه أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم، وهذا ما أكد عليه وكذلك دراسة غلوم،(٢٠١٨) والتي توصلت إلي أن الأمن النفسى للمفرج عنه شعور ينبع من إحساسه بأنه قادر على بناء

علاقات مشبعه ومتزنه مع الأفراد المحيطين به والتحرر من الخوف والقلق والقهر والتهديدات النفسية التى تؤرق تفكيره بشأن المشكلات الناتجة عن قضاء فتره حياتية فى المؤسسات العقابية، وكذلك دراسة بوقلوم،(٢٠٢٠) والتى أوضحت أن المساجين المفرج عنهم يكونوا فى عزلة عن المجتمع وذلك لعدم توافق الظروف النفسية والإجتماعية لمواجهتهم حالة من النفور وعدم الثقة من المحيطين، الأمر الذى يؤثر على درجة تكيفهم مع أسرهم والمجتمع ومؤسساته.

جدول (١٢) يوضح مستوي الأمن الصحي للمسجونين المفرج عنهم: (ن=٤٦)

م	العبـــــــــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	تساعد الجمعية في الحصول على الخدمات الصحية.	١٠	١١	٢٥	٧٧	١,٦	٥٥,٧	٥
٢	توفر الجمعية الكشف الدوري للمفرج عنهم.	٥	٥	٣٦	٦١	١,٣	٤٤,٢	٨
٣	تقوم الجمعية بعمل حملات توعية للوقاية من الامراض المعدية.	٦	٧	٣٣	٦٥	١,٤	٤٧,١	٧
٤	توفر الجمعية للمفرج عنهم تكاليف العلاج مجانا.	١٢	١١	٢٣	٨١	١,٧	٥٨,٦	٢
٥	توفر الجمعية التثقيف الصحي للتعايش مع الأمراض المزمنة.	١٠	١٣	٢٣	٧٩	١,٧	٥٧,٢	٤
٦	تقوم الجمعية بعمل ندوات للتوعية ببرامج التغذية السليمة.	٧	٩	٣٠	٦٩	١,٥	٥٠	٦
٧	تقوم الجمعية بعمل الفحوصات عقب الافراج للكشف عن الامراض.	١٢	١٣	٢١	٨٣	١,٨	٦٠,١	١
٨	تعليم المفرج عنهم الأجراءات الاحترازية لحماية أنفسهم من الامراض	١١	١٢	٢٣	٨٠	١,٧	٥٧,٩	٣
٩	توفير الأجهزة التعويضية اللازمة لأصحاب حالات العجز والبتر.	٥	٤	٣٧	٦٠	١,٣	٤٣,٤	٩
	المجمـــــــــــــــوع				٦٥٥	١,٥٥	مستوى منخفض	
	الدرجة النسبية الكلية				%٥١,٨			

يوضح الجدول السابق أن: مستوي الأمن الصحي للمسجونين المفرج عنهم منخفض، حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٥١,٨%) وبمتوسط مرجح(١,٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط المرجح: الترتيب الأول تقوم الجمعية بعمل الفحوصات عقب الافراج للكشف عن الامراض بمتوسط مرجح (١,٨)، يليه الترتيب الثاني توفر الجمعية للمفرج عنهم تكاليف العلاج مجانا بمتوسط مرجح (١,٧), وأخيراً الترتيب التاسع توفير الأجهزة التعويضية اللازمة لأصحاب حالات العجز والبتر بمتوسط مرجح (١,٣)، واستنادا للمنظور النسقي الايكولوجي كموجة نظري للدراسة نلاحظ أن تحقيق الأمن الصحي من المفرض أن تكون عملية مخططة

ومنظمة ومنفذه من قبل نسق محدث التغيير (الأخصائي الاجتماعي) في الجمعية بهدف زيادة وعي المفرج عنهم بالأساليب الصحية السليمة من خلال التعاون مع أنساق الموارد كالإدارات والمؤسسات الصحية والبيئية المتعدده، فالمفرج عنه الذى يتمتع بصحة جيدة يتمكن من أداء ما يوكل إليه من مهام وأعمال، بل ويحقق النتائج التى تفوق التوقع منه.، لذلك علي الجمعيات المعنية بالعمل مع المفرج عنهم ضرورة إكساب المفرج عنهم المفاهيم الصحية وما يرتبط بها من ممارسات، تساعدهم علي أمتلاك وعياً صحياً يسهم فى تحسين الصحة العامة لديهم، وتحضهم على نشر الثقافة الصحية بين أفراد المجتمع، حيث يستشعر المسئولية على المستوى الفردى والجماعى، ويتطلع لحياة صحية أفضل، وتحقيق الأمن الصحي يعنى إدراك المفرج عنه للسلوكيات والعادات الصحية السليمة، بما يمكنه من أن يحمى نفسه وغيره من الأمراض، ويحاول استغلال الخدمات الطبية المتوافرة بمحيط نسق مجتمعه، ويستوعب المعلومات المتعلقة بالقضايا الصحية ليشارك بفعالية فى الحد من المخاطر والمشكلات الصحية التى قد تتمخض عنها، ويحقق ذلك التوازن والأمن الصحى الذى ينعكس أثره المباشر على صحة المفرج عنه وأسرته ومجتمعه، وهذا ما أكدت علية دراسة بيركات Burkhart (2002)والتي توصلت إلي أن هناك عوامل تهدد الأمن الاجتماعي أهمها المرض وفقد الوظائف، وكذلك دراسة ريكو Rico (2003) والتي توصلت إلي أن تحقيق الأمن الاجتماعي يتضمن تحقيق الرعاية الصحية وعلاج الأمراض.

جدول (١٣) يوضح مستوي أبعاد الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم ككل(ن=٤٦)

م	المتغيرات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	الأمن الإجتماعى	٦٤١	١,٤٨	%٤٩,٦	٣
٢	الأمن الإقتصادى	٦٧٤	١,٥٨	%٥٢,٩	١
٣	الأمن النفسي	٦٥٨	١,٣٧	%٤٥,٩	٤
٤	الأمن الصحى	٦٥٥	١,٥٥	%٥١,٨	٢
المجموع الكلى		٢٦٢٨	١,٤٩		
الدرجة النسبية الكلية		%٤٩,٨			

يوضح الجدول السابق أن: مستوي أبعاد الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم ككل منخفض، حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٤٩,٨%) وبمتوسط مرجح(١,٤٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط المرجح: الترتيب الأول الأمن الأقتصادي بمتوسط مرجح (١,٥٨) وجاء في الترتيب الثاني الأمن الصحي بمتوسط مرجح (١,٥٥) بينما جاء في الترتيب الثالث الأمن الاجتماعي بمتوسط مرجح (١,٤٨) وجاء في الترتيب الأخير الأمن

النفسي بمتوسط مرجح (١,٣٧) وهذه نسب منخفضه، وهذا قد يرجع إلي أن نسق الجمعية لا تستطيع إعادة بناء وتشكيل اتجاهات وقيم جديدة لنسق المفرج عنهم من خلال وضع برامح تربوية وتدريبية تتيح لهم الالتحاق بعمل أو تعلم حرفة تيسر له العيش الكريم بعد الخروج من السجن، وبالإضافه لعدم قدرتها علي تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي والصحة النفسية عن طريق القضاء علي عوامل انهياره وأحساسه برفض المجتمع له، أو محاوله تثقيفه صحياً أو علاجة من الأمراض وتوفير الأدوية ومسلزمات العلاج بشكل جيد،الأمر الذي يؤدي إلي عدم تحسين الاوضاع السالبة للمفرج عنهم، مما يؤدي إلي عدم الأحساس بالأمن الاجتماعي بكافة أشكاله، والشعور بالعديد من الضغوط الاجتماعية النفسية التي تؤدي به للرجوع إلي الجريمة والانحراف مرة أخري، وهذا ما أكدت عليه دراسة فارجيس وفيجايVarghese& Vijay (2020)والتى توصلت إلى أن المفرج عنهم يواجهون العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية التي قد تدمر قدرة الشخص على التكيف وتحقيق الاندماج والأمن الاجتماعي، وكذلك دراسة كريم، (٢٠٢٠) والتي أوضحت أن إهتمام الدولة بتنمية رأس المال البشرى من خلال غرس القيم الإيجابية وتلبية احتياجات أفراده يعد من المقومات التى تساهم فى تحقيق الأمن الإجتماعى

المحور الثالث:أدوار الاخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين للمفرج عنهم:

جدول (١٤) يوضح دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين للمفرج عنهم (ن=٤٦)

م	العبـــــــــــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	استقبال المفرج عنه وبحث حالته	٩	١٠	٢٧	٧٤	١,٦	٥٣,٦	٨
٢	دراسة احتياجات ومشكلات المفرج عنه	١١	١٢	٢٣	٨٠	١,٧	٥٧,٩	٣
٣	توفير قاعدة بيانات محدثة عن المفرج عنهم للاطلاع على أحوالهم بشكل مستمر	٥	٥	٣٦	٦١	١,٣	٤٤,٢	١٢
٤	المساعدة في تنظيم الحياة الاجتماعية للمفرج عنهم داخل المجتمع	٩	١٤	٢٣	٧٨	١,٦	٥٦,٥	٥
٥	المساعدة علي توفير الموارد لتلبية كافة الاحتياجات والمتطلبات.	١٠	١٣	٢٣	٧٩	١,٧	٥٧,٢	٤
٦	ربط الافراد المفرج عنهم بالموارد الخارجية	١٢	١٠	٢٤	٨٠	١,٧	٥٧,٩	٣مكرر
٧	محاولة تغيير النظرة السلبية لافراد المجتمع عن المسجونين المفرج عنهم.	٩	٩	٢٨	٧٣	١,٥	٥٢,٨	٩

م	العبـــــــــــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
٨	المساعدة على مواجهة المشكلات التي تواجه المفرج عنهم	٩	١٢	٢٥	٧٦	١,٦	٥٥	٧
٩	النصح والتوجية المستمر للمساعدة في تحقيق الأمن الاجتماعي	١٢	١٢	٢٢	٨٢	١,٧	٥٩,٤	٢
١٠	التشجيع المستمر على المشاركة في الأنشطة التي تقدمها الجمعية.	١٠	١٦	٢٠	٧٢	١,٥	٥٢,١	١٠
١١	المتابعة المستمر للمفرج عنهم والاطمئنان عليهم.	٨	٧	٣١	٦٩	١,٥	٥٠	١١
١٢	تقويم البرامج والخدمات التي تقدم للمفرج عنهم	١٢	١٤	٢٠	٨٤	١,٨	٦٠,٨	١
١٣	الدعوة الى تشريعات جديدة تحقق الحماية للأفراد المفرج عنهم.	٩	١٣	٢٤	٧٧	١,٦	٥٥,٧	٦
المجمـــــــــــــــوع					٩٨٥	١,٦	مستوى منخفض	
الدرجة النسبية الكلية					%٥٣,٣			

يوضح الجدول السابق أن: مستوي أدوار الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين للمفرج عنهم منخفض، حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٥٣,٣%)وبمتوسط مرجح(١,٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط المرجح: الترتيب الأول تقويم البرامج والخدمات التي تقدم للمفرج عنهم بمتوسط مرجح (١,٨)، يليه الترتيب الثاني النصح والتوجية المستمر للمساعدة في تحقيق الأمن الاجتماعي بمتوسط مرجح (١,٧), يليه وأخيراً الترتيب الثاني عشر توفير قاعدة بيانات محدثة عن المفرج عنهم للاطلاع على أحوالهم بشكل مستمر بمتوسط مرجح (١,٣)، وهذه النتائج تعكس ضعف الدور االذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي داخل جمعيات رعايه المسسجونين المفرج عنهم، وقد يرجع ذلك لعدم درايه الأخصائي الاجتماعي بطبيعة الأدوار الفعليه له داخل الجمعية، بالإضافه لإنشغاله ببعض الأعمال الإدارية الأخري الخاصة بالجمعية، وكذلك عدم التعاون مع فريق العمل بالجمعية من جهة وعدم التعاون والتنسيق مع المؤسسات الأهلية والحكومية ومؤسسات الرعاية اللاحقة التي من الممكن أن يستفيد منها لصالح المسجونين المفرج عنهم من جهه أخري، لذلك علي الجمعية أن تساعد الأخصائي الاجتماعي علي تنمية ذاته المهنية من خلال تنظيم دورات تدريبية للأطلاع علي كل ما هو جديد حول دراسة شخصية المفرج عنه واحتياجاته ومشكلاته والاساليب الحديثة للتعامل معه، والبرامج والأنشطة التي تقدم له لتحقيق الأمن الاجتماعي له ولأسرته حتي يصبح مواطن صالح في المجتمع، وهذا ما أكدت علية دراسة العنزى،(٢٠٠٥) التى توصلت إلى فاعلية الخدمة الإجتماعية من خلال دور الأخصائى الإجتماعى مع السجناء حيث يساعدهم على تدعيم قدراتهم لمواجهة المشكلات وتوجيههم إلى مصادر

الخدمات، وكذلك دراسة جيست Guest (2021) والتي أكدت علي أن مهنة الخدمة الاجتماعية تعمل علي تحقيق الأمن الاجتماعي للعملاء والتخفيف من الظروف غير الأمنه لتقديم خدمات للعملاء

المحور الرابع: المعوقات التي تواجة الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين للمفرج عنهم:

جدول (١٥) يوضح المعوقات الراجعة للمسجون المفرج عنه نفسه (ن=٤٦)

م	العبـــــــــــــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	الشعور بالإحباط نتيجة فترة السجن السابقة	٣٣	٩	٦	١٢٣	٢,٦	٨٩,١	١
٢	ضعف الرغبة في المشاركة في الأنشطة المجتمعية	٣٠	٨	٨	١١٤	٢,٤	٨٢,٦	٢
٣	الشعور بالنبذ والوصمة وعدم التقبل من قبل الاخرين	٢٩	٩	٨	١١٣	٢,٤	٨١,٨	٣
٤	ضعف الثقة بالنفس الشعور بالخجل اثناء التعامل مع الاخرين	٢٨	٨	١٠	١١٠	٢,٣	٧٩,٧	٤
٥	عدم الرغبة في تكوين علاقات جديدة	٢٧	١٠	٩	١١٠	٢,٣	٧٩,٧	٤مكرر
	المجمـــــــــــــــــــوع				٥٧٠	٢,٤	مستوي مرتفع	
	الدرجة النسبية الكلية	%٨٠						

يوضح الجدول السابق أن: المعوقات الراجعة للمسجون المفرج عنه نفسه مرتفعه حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٨٠%)وبمتوسط مرجح(٢,٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط المرجح: الترتيب الأول الشعور بالإحباط نتيجة فترة السجن السابقة بمتوسط مرجح (٢,٦)، يليه الترتيب الثاني ضعف الرغبة في المشاركة في الأنشطة المجتمعية.بمتوسط مرجح (٢,٤), يليه وأخيراً الترتيب الرابع ضعف الثقة بالنفس الشعور بالخجل اثناء التعامل مع الاخرين، عدم الرغبة في تكوين علاقات جديدة. بمتوسط مرجح (٢,٣)، وهذا يرجع إلي مشاعر الاحتقار والشعور بالوصمة التي يتعرض لها المسجونين المفرج عنهم من قبل أفراد المجتمع، وتعرضهم للتهميش والاستبعاد وعدم قدرتهم في المشاركة في الحياة الاجتماعية لشعورهم بأنهم اشخاص غير مرغوب فيهم، لذلك علي الاخصائي الاجتماعي العمل علي تغيير النظرة السلبية من أفراد المجتمع تجاه المفرج عنهم، وتوعيتهم بالأسلوب الامثل للتعامل معهم وأنهم مرضي اجتماعيين خضعوا للعلاج، والأن اصبحوا أشخاص طبيعيين ليس منهم أي ضرر، وهذا ما أكدت عليه دراسة تيرول وروس Teruel& Rose (2008) والتي

توصلت أن المفرج عنهم يعانون من الشعور بالعار والخذي وهم يخفون هذه المشاعر وتظهر في سلوكيات مناهضة للمجتمع.

جدول (١٦) يوضح المعوقات الراجعة للمؤسسة (ن=٤٦)

م	العبـــــــــــــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	ضعف الموارد والامكانيات المادية للجمعية	٣٠	٨	٨	١١٤	٢,٤	٨٢,٦	٢
٢	عدم وجود الأماكن لتنفيذ الأنشطة المطلوبة	٢٦	١٤	٦	١١٢	٢,٤	٨١,١	٣
٣	ضعف التبرعات التي تحصل عليها الجمعية لتقديم خدمات للمفرج عنهم.	٣٥	٥	٦	١٢١	٢,٦	٨٧,٦	١
٤	تعقد اجراءات الحصول علي الخدمات	٢٠	١٦	١٠	١٠٢	٢,٢	٧٣,٩	٥
٥	نقص المستوي الفني والإداري للعاملين في الجمعيات	٢٥	١٥	٦	١١١	٢,٤	٨٠,٤	٤
المجمـــــــــــــــــوع					٥٦٠	٢,٤	مستوى مرتفع	
الدرجة النسبية الكلية					%٧٩			

يوضح الجدول السابق أن: المعوقات الراجعة للمؤسسة مرتفعه حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٧٩%)وبمتوسط مرجح(٢,٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط المرجح: الترتيب الأول ضعف التبرعات التي تحصل عليها الجمعية لتقديم خدمات للمفرج عنهم بمتوسط مرجح (٢,٦)، يليه الترتيب الثاني ضعف الموارد والامكانيات المادية داخل الجمعية.بمتوسط مرجح (٢,٤), يليه وأخيراً الترتيب الخامس تعقد اجراءات الحصول علي الخدمات من الجمعية بمتوسط مرجح (٢,٢)،وهذا قد يرجع إلي عدم مناسبة البرامج التي تقدمها جمعيات رعاية المسجونين المفرج عنهم لإحتياجاتهم ومشكلاتهم، بالإضافة لعدم الاهتمام بتطوير وتحديث هذه البرامج بما يتناسب مع التغيرات المتلاحقة والمتسارعة التي تتطلب تنمية المعارف والقيم والمهارات التي تمكنهم من الإنخراط في الحياة الاجتماعية، وتتيح لهم فرص الحصول علي موارد تتيح له اشباع احتياجاته وحل مشكلاته ومن ثم تحقيق الأمن الاجتماعي ككل، لذللك علي الأخصائي الاجتماعي التعرف علي احتياجات ومشكلات المفرج عنهم، ووضع الخطط والبرامج التي تتلائم مع هذه الاحتياجات وتلك المشكلات، وهذا ما أكدت عليه دراسة محمد،(٢٠١٦) التي توصلت إلى أن المؤسسة كنسق اجتماعي مفتوح تتمثل في الخدمات والإمكانيات البشرية، والجهود المهنية من الأخصائيين الاجتماعيين التي توجد في نطاق التشريعات والقوانيين واللوائح، والعلاقات بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى، تساهم فى تأهيل العميل من خلال الخدمات المقدمة له وعودته للبيئة الطبيعية ليصبح مواطن صالح.

جدول رقم (١٧) يوضح المعوقات الراجعة للمجتمع: (ن=٤٦)

م	العبـــــــــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	ضعف الخدمات التي تقدمها الجمعيات للمسجونين المفرج عنهم	٣١	١٠	٥	١١٨	٢,٥	٨٥,٥	٧
٢	قله عدد المؤسسات العاملة لتقديم الخدمات للمفرج عنهم	٣٣	٧	٦	١١٩	٢,٥	٨٦,٢	٣
٣	عدم تعاون المؤسسات الاهلية والحكومية لتقديم الخدمات للمفرج عنهم	٢٥	١٥	٦	١١١	٢,٤	٨٠,٤	٦
٤	احجام الأفراد والمؤسسات علي توفير فرص عمل للمسجونين المفرج عنهم.	٣٠	١١	٥	١١٧	٢,٥	٨٤,٧	٤
٥	النظرة الدونية للمفرج عنهم من المحيطين في المجتمع.	٣٥	١٠	١	١٢٦	٢,٧	٩١,٣	١
٦	قلة الاهتمام من جانب وسائل الاعلام بمشكلات وقضايا المفرج عنهم.	٣٣	١٠	٣	١٢٢	٢,٦	٨٨,٤	٢
٧	عدم توفير الحماية القانونية والتشريعية للمسجونين المفرج عنهم	٢٩	١١	٦	١١٥	٢,٥	٨٣,٣	٥
المجمـــــــــــــوع					٨٢٨	٢,٥	مستوى مرتفع	
الدرجة النسبية الكلية		%٨٤,٢						

يوضح الجدول السابق أن: المعوقات الراجعة للمجتمع للمؤسسة مرتفعه حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٨٤,٢%) وبمتوسط مرجح(٢,٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط المرجح: الترتيب الأول النظرة الدونية للمفرج عنهم من المحيطين في المجتمع بمتوسط مرجح (٢,٧)، يليه الترتيب الثاني قلة الاهتمام من جانب وسائل الاعلام بمشكلات وقضايا المفرج عنهم بمتوسط مرجح (٢,٦), وأخيراً الترتيب الخامس عدم توفير الحماية القانونية والتشريعية للمسجونين المفرج عنهم بمتوسط مرجح (٢,٥)، وهذا قد يرجع لعدم تقبل المجتمع للمسجون المفرج عنه والنفور منه، ونقصد هنا المجتمع العام والمجتمع الخاص، فمجتمعه الخاص الذي يبدأ بأسرته وينتهي بأفراد الحي الذي يعيش فيه، فقد لا يجد منه القبول بل الرفض والنفور، أو حتى التحذير من التعامل مع أفراد أسرته، أما المجتمع العام فهو سائر عموم أفراد المجتمع ووسائل الأعلام، ويتمثل ذلك في طبيعة التعامل الذي يواجهه منهم حين معرفتهم بأنه خريج السجن، وهذه المعاملة السلبية تنعكس على نفسية المفرج عنه، وقد تدفعه للعودة مرة أخرى لمجريمة،لأن هذا المجتمع لم يتقبله فيبحث عن مجتمع جديد يتقبله، ولن يجد في الغالب إلا رفقاء السجن، وهذا ما أكدت عليه

دراسة سونينجsunyoung (2009) والتى أشارت نتائجها إلى أن النظرة السلبية للأفراد المجتمع تجاه المفرج عنه، يعد من العوائق الرئيسية التى تقف دون إدماج السجناء بالمجتمع،

وكذلك دراسة (العلمكي،٢٠٠٩) التى توصلت إلي أن أفراد المجتمع لديهم اتجاهات سلبية نحو المفرج عنهم وأهمها عدم المصاهرة، عدم المشاركة التجارية.

جدول (١٨) يوضح المعوقات التي تواجة الاخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين للمفرج عنهم ككل: (ن=٤٦)

م	المتغيرات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	المعوقات الراجعه إلى المفرج عنه نفسه	٥٧٠	٢,٤	%٨٠	٢
٢	المعوقات الراجعه إلى المؤسسة	٥٦٠	٢,٤	%٧٩	٣
٣	المعوقات الراجعة إلى المجتمع	٨٢٨	٢,٥	%٨٤,٢	١
المجموع الكلى		١٩٥٨	٢,٤		مرتفع
الدرجة النسبية الكلية		%٨١,١			

يوضح الجدول السابق أن: المعوقات التي تواجة الاخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين للمفرج عنهم ككل مرتفعة، حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٨١,١%) وبمتوسط مرجح(٢,٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط المرجح: الترتيب الأول المعوقات الراجعة إلى المجتمع بنسبة (٨٤,٢%) وجاء في الترتيب الثاني المعوقات الراجعه إلى المسجون المفرج عنه نفسه (٨٠%) بينما جاء في الترتيب الثالث المعوقات الراجعه إلى المؤسسة بنسبة (٧٩%). وهذا قد يرجع للعديد من الأسباب منها الشعور بالنظرة الدونية والوصمه للمفرج عنه يؤدي إلي عدم الرغبه في التعامل مع الأخصائي الاجتماعي، كذلك قصور في الامكانيات المادية المتاحة للأخصائي الاجتماعي لمساعدة المفرج عنهم من ذوي الحاجة، وجمود كثير من الأخصائيين الاجتماعيين وتمسكهم بالأساليب البالية للعمل مع المفرج عنهم، وعدم وجود الوقت الكافى للممارسة بسبب ضغط العمل اليومى، قلة فرص الاتصال وضعف العلاقة بين الأخصائى الاجتماعى والمؤسسات الأهلية والحكومية المتواجدة بالمجتمع المحلى، عدم توافر الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات للتعرف على الاحتياجات الفعلية للمفرج عنهم والتي تسهم في تحقيق الأمن الاجتماعي للمفرج عنهم، وهذا ما أكدت علية دراسة المجالى، (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن المفرج عنه يواجه العديد من الصعوبات خاصة بالمجتمع مثل عدم تقبل المجتمع له، وخاصة بالأسرة مثل عدم اهتمام الأسرة به، وخاصة بنفسة تتمثل في ضعف ثقته في نفسه نتيجة لوجود النظرة السلبية في المجتمع نحوه.

المحور الخامس: المقترحات اللازمة لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم:

جدول رقم(١٨) يوضح المقترحات اللازمة لتحقيق الأمن الاجتماعي للمفرج عنهم:

م	العبـــــــــــارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	توفير التدريب المهني للمفرج عنهم	٤٠	٦	١	١٣٣	٢,٨٣	٩٦,٣	١
٢	توفير فرص عمل مناسبة للمفرج عنهم	٣٩	٧	-	١٣١	٢,٨	٩٤,٩	٣
٣	تقديم الدعم المادي والنفسي للمفرج عنهم	٣٨	٧	١	١٢٩	٢,٨	٩٣,٤	٤
٤	دمج المفرج عنهم في المجتمع عقب خروجهم من السجن.	٣٦	١٠	-	١٢٨	٢,٧	٩٢,٧	٥
٥	العمل على انشاء الجمعيات الخاصة برعاية السجناء المفرج عنهم واسرهم.	٤١	٤	١	١٣٢	٢,٨١	٩٥,٦	٢
٦	التنسيق بين مؤسسات الاهلية والحكومية لتلبية احتياجات المفرج عنهم.	٣٧	٨	١	١٢٨	٢,٧	٩٢,٧	٥مكرر
٧	دعوة وسائل الاعلام للاهتمام بتلك الفئة وتغيير النظرة الدونية تجاههم.	٣٥	٩	٢	١٢٥	٢,٧	٩٠,٥	٧
٨	رفع مستوى الوعي المجتمعي بقضايا المفرج عنهم ومشكلاتهم.	٣٤	٩	٣	١٢٣	٢,٦	٨٩,١	٨
٩	الاستفادة من الموارد الموجودة في المجتمع لحل مشكلات المفرج عنهم.	٤٢	٢	٢	١٣٢	٢,٨١	٩٥,٦	٢مكرر
١٠	توفير برامج رعاية لاحقة كافية للمفرج عنهم لمواجهة أعباء الحياة.	٣٧	٧	٢	١٢٧	٢,٧	٩٢	٦
	المجمـــــــــــــوع				١٢٨٨	٢,٧٤	مستوى مرتفع	
	الدرجة النسبية الكلية				%٩١,٣			

يوضح الجدول السابق أن: المقترحات اللازمة لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم مرتفعه حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد **(٩١,٣%)** وبمتوسط مرجح(٢,٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط المرجح: الترتيب الأول توفير التدريب المهني للمسجونين المفرج عنهم بمتوسط مرجح (٢,٨٣)، يليه الترتيب الثاني العمل على انشاء الجمعيات الخاصة برعاية السجناء المفرج عنهم واسرهم، الاستفادة من الموارد الموجودة في المجتمع لحل مشكلات المفرج عنهم. بمتوسط مرجح (٢,٨١), يليه وأخيراً الترتيب الثامن رفع مستوى الوعي المجتمعي بقضايا المفرج عنهم ومشكلاتهم بمتوسط مرجح (٢,٦)،حيث أن هذا يساعد بشكل مباشر أو غير مباشر علي تحقيق الأمن الاجتماعي للمفرج عنهم، من خلال توفير كافه الاحتياجات المادية والنفسية والاجتماعية والصحية لهم وإعادة تأهيلهم وتكيفهم ودمجهم مع المجتمع، بالإضافة لتوفير البرامج التدريبية التي تمكنهم من أكتساب المعارف والمهارات التي تنمي قدراتهم للحصول علي فرصة عمل مناسبة، وكذلك حس المسئولين ووسائل الاعلام والرأي العام عي ضرورة الأهتمام بقضايا المسجونين المفرج عنهم، وتكوين قاعدة بيانات عن

كافة المؤسسات المعنية برعايتهم داخل المجتمع للأستفادة منها في تقديم المساعدات والموارد لهم حتي يمارسوا حياتهم بشكل طبيعي داخل المجتمع.

عاشرا: النتائج العامة للدراسة:

أولا: النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة:

(١) أوضحت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلي للمسجونين المفرج عنهم من الذكور حيث بلغت (٨٧%)، بينما بلغت نسبة الأناث (١٣%).

(٢) أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلي للمسجونين المفرج عنهم يقيمون في الحضر بنسبة (٦٧,٤%)، بينما بلغت نسبة الذين يقيمون في الريف(٣٢,٦%).

(٣) بينت نتائج الدراسة النسبة الأعلي من المسجونين المفرج عنهم متزوجين بنسبة (٥٠%)، بينما بلغت نسبة المسجونين المفرج عنهم الغير متزوجين (٤١,٣٠%).

(٤) أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلي من المسجونين المفرج عنهم يقعون في الفئة العمرية (من ٢٥لأقل من ٣٠) بنسبة (٣٧%).

(٥) أوضحت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلي من الدخل الشهري للمسجونين المفرج عنهم (من ٢٠٠٠ الي أقل من ٤٠٠٠) بنسبة (٥٦,٥%).

(٦) بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلي من المبحوثين مدة الحكم القضائي عليهم (من ٣ الي أقل من ٦ سنوات) بنسبة (٣٧ %).

ثانيا: النتائج المرتبطة بأشكال الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم:

(١) توصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوي الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم منخفض حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٤٩,٦%) وبمتوسط مرجح(١,٤٨).

(٢) توصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوي الأمن الاقتصادي للمسجونين المفرج عنهم منخفض حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٥٢,٩%) وبمتوسط مرجح(١,٥٨).

(٣) توصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوي الأمن النفسي للمسجونين المفرج عنهم منخفض حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٤٥,٩%) وبمتوسط مرجح(١,٣٧)

(٤) توصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوي الأمن الصحي للمسجونين المفرج عنهم منخفض حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٥١,٨%) وبمتوسط مرجح(١,٥٥).

(٥) بينت نتائج الدراسة أن مستوي أبعاد الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم ككل منخفض، حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٤٩,٨%) وبمتوسط مرجح(١,٤٩).

ثالثا: النتائج المرتبطة بأدوار الاخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين للمفرج عنهم:

(١) أوضحت نتائج الدراسة أن مستوي أدوار الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم منخفضة حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٥٣,٣%) وبمتوسط مرجح(١,٦).

رابعا: النتائج االمرتبطة المعوقات التي تواجة الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين للمفرج عنهم:

(١) أوضحت نتائج الدراسة بوجود معوقات راجعة للمسجون المفرج عنه نفسه حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٨٠%)وبمتوسط مرجح(٢,٤).

(٢) بينت نتائج الدراسة بوجود معوقات راجعة للمؤسسة حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٧٩%)وبمتوسط مرجح(٢,٤).

(٣) أوضحت نتائج الدراسة بوجود معوقات راجعة للمجتمع حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٨٤,٢%) وبمتوسط مرجح(٢,٥).

(٤) بينت نتائج الدراسة بوجود معوقات تواجة الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم ككل، حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد (٨١,١%) وبمتوسط مرجح(٢,٤).

خامسا:النتائج المرتبطة بالمقترحات اللازمة لتحقيق الأمن الاجتماعي للمفرج عنهم:

(١) أوضحت نتائج الدراسة بوجود مقترحات لازمة لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للبعد **(٩١,٣%)** وبمتوسط مرجح(٢,٧٤).

حادي عشر: البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم:

اولا: الأسس التي يعتمد عليها البرنامج المقترح:

(١) الأطار النظري للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة والدفاع الاجتماعي بصفة خاصة

(٢) معطيات الأطار النظري للدراسة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

(٣) تحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت عن الأمن الاجتماعي والمسجونين المفرج عنهم

(٤) المنظور النسقي الايكولوجي ومداخل ونماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وما تحتويها من استراتيجيات وتكنيكات وأدوار مهنية.

ثانيا: أهداف البرنامج المقترح :

يسعي البرنامج المقترح إلي تحقيق الأهداف التاليه:

(١) تحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

(٢) تحقيق الأمن الاقتصادي للمسجونين المفرج عنهم.

(٣) تحقيق الأمن النفسي للمسجونين المفرج عنهم.

(٤) تحقيق الأمن الصحي للمسجونين المفرج عنهم.

ثالثا: الأنساق التي يستهدفها البرنامج المقترح:

(١) نسق العميل: المسجونين المفرج عنهم بجمعية رعاية المسجونين وأسرهم.

(٢) نسق محدث التغيير: يقصد به الأخصائي الاجتماعي الممارس العام الذي يقوم بتنفيذ البرنامج المقترح.

(٣) **نسق الفعل:** وهو فريق العمل الذي يقوم بالتعاون مع الباحث بتنفيذ الأنشطة والبرنامج المقترح وهم الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومشرفي النشاط وإدارة الجمعية.

(٤) نسق الهدف: المسجونين المفرج عنهم وجماعة المسجونين المفرج عنهم بجمعية رعاية المسجونين وأسرهم بمحافظة أسيوط.

رابعا:الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج المقترح:

(١) إستراتيجية إعادة البناء المعرفي: وتستخدم في تنمية وبناء معارف جديدة للمسجونين المفرج عنهم حول طبيعة العلاقات بينهم وبين المحيطين بهم،وتوعيتهم بمشكلاتهم ومدهم بالمعلومات حول كيفية التفكير المنتظم لحل هذه المشكلات والتصرف في المواقف المختلفة

(٢) إستراتيجية تكوين الثقة: وتعمل علي تكوين العلاقة المهنية وإنشاء وتدعيم وبث الثقة والإحترام بين الممارس العام والمسجونين المفرج عنهم وتطويرها، والتعاون معهم وتبنى أرائهم وأهدافهم البناءة التي يمكن الإرتكاز عليها لتحقيق الأمن الاجتماعي للمفرج عنهم.

(٣) استراتيجية تعديل السلوك: حيث تعمل علي تعديل السلوكيات السلبية لدي المفرج عنهم مثل التمرد والعدوانية والميل للإنحراف والإجرام، وتدعيم السلوكيات الإيجابية لديهم مثل تحمل المسئولية والاعتماد علي النفس، والاسلوب الأمثل للتعامل مع المحيطين.

(٤) استراتيجية الاقناع:من خلال إقناع المسجون المفرج عنهم بالالتزام بالطريق السوي وعدم العودة للسوك الاجرامي الذي يجعلة غير متقبل من جانب المجتمع، من خلال إشراكة في برامج التدريب والتأهيل التي توفرها الجمعية، وإقناع المحيطين بتغيير النظرة السلبية للمسجونين وأنهم مجرد أفراد دفعتهم بعض الظروف لإرتكاب مثل هذه الجرائم.

(٥) استراتيجية التعاون: وذلك لتحقيق التعاون بين جمعية رعاية المسجونين وإدارة التدريب المهني والأسر المنتجة لتدريب المفرج عنهم على الصناعات الصغيرة.

(٦) استراتيجية المشاركة:مساعدة المفرح عنهم بالإندماج في المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة التي توفرها الجمعية التي تدعم الثقة في النفس والتحلي بالسلوكيات والقيم الإيجابية التي تنعكس علي أداء أدوارة بفاعلية داخل المجتمع، وتشجيعة علي الحصول علي العمل المناسب، ومن ثم يشعر بأنه مواطن صالح وجزء لا يتجزأ من المجتمع.

(٧) استراتيجية بناء وتنمية قدرات الجمعية: لتحسين الخدمات والأنشطة والبرامج بالجمعية وإحداث تغيرات لصالح المسجونين المفرج عنهم، بالإضافة لاستخدام نموذج تطوير البرامج والروابط المجتمعية التي تقدمها الأجهزة المعنية لرعاية المسجونين المفرج عنهم، وكذلك تطوير الروابط المجتمعية بين الأجهزة الحكومية والأهلية المعنية برعاية هذه الفئة.

(٧) إستراتيجية المدافعة والمطالبة: للدفاع عن حقوق المسجونين المفرج عنهم، والمطالبة بتوفير فرص العمل المناسب لهم، وتوصيل مطالبهم للمسئولين ومتخذي القرارات.

خامسا: التكنيكات المستخدمة في البرنامج المقترح:

(١) تكنيك العلاقة المهنية وبناء الاتصال: بين الأخصائي الاجتماعي والمسجونين المفرج عنهم التي تقوم علي الإحترام والثقة والحرية حيث تسهم هذه العلاقة في إزالة المشاعر السلبية والمخاوف التي تنتاب المفرج عنهم من المستقبل المجهول.

(٢) تكنيك استثارة المسجونين المفرج عنهم: للتعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم وأفكارهم والضغوط المجتمعية بعد الخروج من السجن، ومناقشة الافكار غير المنطقية واستبدالها بأفكار سليمة حتي يتحقق شعورهم بالأمن الاجتماعي في المجتمع.

(٣) التشجيع والتوجيه:لتشجيع وتوجيه المسجونين المفرج عنهم للإستفادة من الخدمات والبرامج المجتمعية التي تقدم لهم، وكذلك توجيههم أثناء ممارسة أنشطة التدخل المهني.

(٤) تكنيك الأرشاد الديني: من خلال تدعيم علاقة المسجون المفرج عنه بالخالق وتدعيم القيم الإيجابية مما يؤثر تأثير إيجابي علي علاقته مع البيئة.

(٥) تكنيك لعب الدور: لمساعدة المسجونين المفرج عنهم علي ممارسة أدوار تمكنهم من رفع ثقتهم بأنفسهم وأحساسهم بأنهم أصبحوا قادرين علي تحمل الضغوط والمسئوليات التي تفرضها طبيعة الحياة، حتي يصبحوا قادرين علي الاعتماد علي أنفسهم في حل مشكلاتهم واشباع احتياجاتهم بطريقة تحقق لهم الإندماج وتحقيق الأمن الاجتماعي لهم في المجتمع.

(٦) تكنيك المناقشة الجماعية: وتستخدم لترك العنان للمسجونين المفرج عنهم للحديث، وذلك لمعرفة نقاط الضعف والخلل والمفاهيم والسلوكيات الخاطئة المراد تعديلها ومشكلاتهم واحتياجاتهم لتحقيق الأمن الاجتماعي لهم.

سادسا: أدوار الممارس العام في البرنامج المقترح:

(١) دور الممكن: وذلك من خلال التركيز على مشاعر عدم الرضا لدي المسجونين المفرج عنهم من أجل تمكينهم اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً وصحياً، عن طريق توفير فرص التدريب والتعليم المستمر لهم حتي يتحقق الأمن الاجتماعي لهم.

(٢) دور المعالج: مسساعدة المسجونين المفرج عنهم علي زيادة أدائهم الاجتماعي وتنمية قدرتهم علي تقبل الوضع بعد الخروج من السجن والعمل علي تعديل سلوكياتهم وتنمية مهاراتهم علي كيفية التعامل مع المحيطين وتدريبهم علي حرف وأعمال مختلفة.

(٣) دور الوسيط: حيث يكون الأخصائي الاجتماعي بمثابة حلقة وصل بين المسجونين المفرج عنهم وكافة المؤسسات والجمعيات والمنظمات المعنية بتقديم يد العون والمساعدة.

(٤) دور المرشد: حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة المسجونين المفرج عنهم علي تحديد الاتجاه السليم الذي يجب أن يسير عليه وتبصيره بالأضرار والعواقب الجسيمة التي تلحق به الضرر في حالة عودته للسلوك الانحرافي أو الاجرامي مره أخري.

(٥)دور المدافع: الدفاع عن حقوق المفرج عنهم والمطالبة بها حتي يتلقي الرعاية اللازمة، بالإضافة إلي تعديل سياسات تقديم الخدمات المؤسسية للمفرج عنهم لضمان حقوقهم.

(٦) دور مقدم التسهيلات: من خلال تيسير حصول المسجونين المفرج عنهم علي الخدمات التي تمكنهم من إشباع احتياجاتهم من أجل تحقيق الأمن الاجتماعي لهم.

(٧) دور المخطط: وذلك من أجل تطوير السياسات والبرامج والخدمات التي تقدمها الأجهزة المسئولة عن رعاية المسجونين المفرج عنهم.

سابعا: مراحل التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم:

(١) **مرحلة الارتباط:** هي أول خطوة للعمل مع المسجونين المفرج عنهم، حيث يتم في هذه المرحلة عمل مقابلات فردية وجماعية وعقد اجتماعات وفي هذه المرحلة يتم تكوين العلاقات وبناء الاتصالات بين الأخصائي والمفرج عنه.

(٢) مرحلة التقدير: وفي هذه المرحلة يتم تحديد المشكلة وصياغتها وتحديد نقاط القوة والضعف وكذلك تحديد الأولويات في التعامل مع المفرج عنهم بالجمعية، ويتم التقدير على أساس فردي لكل مسجون مفرج عنه وجماعي على مستوى جماعة المسجونين المفرج عنهم

(٣) **مرحلة التخطيط للتدخل المهني:**هذه المرحلة تتضمن حلقة الوصل بين التقدير وتنفيذ برنامج التدخل المهني لإحداث التغيير المطلوب فيتضمن تحديد الأهداف والأنساق وكذلك تحرير التعاقد مع المسجونين المفرج عنهم.

(٤) **مرحلة التنفيذ:** وتعني وضع الأهداف وضع التنفيذ لتحقيق المراد منه، ثم وضعها في صورة مهام يؤديها كل من الممارس العام والمسجونين المفرج عنهم، وتشمل مجموعة من الخطوات: تحديد الغايات والأهداف، تحديد الأولويات، معرفة مصادر القوى، إجراءات التنفيذ، ويستخدم الممارس العام أدوار عديدة وتكنيكات على حسب محتوى البرنامج.

(٥) **مرحلة التقويم:** ويتم في هذه المرحلة معرفة مدى ما حققه برنامج التدخل المهني ومعرفة التغيرات التي حدثت للمسجونين المفرج عنهم ويستخدم الممارس دورة كمقوم.

(٦) **مرحلة الإنهاء:** في هذه المرحلة تكون عملية إحداث التغيير قد انتهت وتكون الأهداف قد تحققت ويكون هذا الإنهاء ممهد له من قبل الممارس العام مع المسجونين المفرج عنهم وفريق العمل.

ثامنا: الأدوات المهنية المستخدمة في برامج التدخل المهني:

(١) **المقابلات:** الفردية أو الجماعية لبناء علاقة مهنية قوية مع المفرج عنهم وبناء الثقة والتعارف وتحقيق التقبل وتوفير جو مناسب وجمع البيانات المطلوبة عن المبحوثين.

(٢) **الاجتماعات:** لتعريف المسجونين المفرج عنهم على برنامج التدخل المهني وأهميته ومحتوياته وأهدافه والتوقعات المرجوة منه، والتعاقد وتحديد المسئوليات والمهام.

(٣) الندوات: حيث يتم الاستعانه بأساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وخبراء الدفاع الاجتماعي لزيادة وعي المسجونين المفرج عنهم بكيفية تحقيق الأمن الاجتماعي لهم واندماجهم مع المجتمع وعناوين هذة الندوات كالتالي:

(١) مهارات حل المشكلات	(٢) تنمية القيم الإيجابية للمفرج عنهم
(٣) التعبير عن الرأي بحرية باحترام	(٤) النظرة السلبية الخاطئة تجاه المفرج عنهم
(٥) التثقيف الصحي السليم	(٦) الثقة بالنفس وأهميتها

(٤) المحاضرات: يتم الاستعانه بأساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وعلم الاجتماع بهدف تزويد المفرج عنهم بالمعارف والمعلومات الصحيحة حول مخاطر الإنحراف والجريمة والنتائج المترتبة علي العودة إليهم، وكيفية التخلي عن السلوكيات وأهمية التكيف والتوافق مع المجتمع لكي يحقق الأمن الاجماعي بكافة أشكاله وكانت عناوين هذة المحاضرات:

(١) السلوك الاجرامي وخطورته	(٢) العود للاجرام والنتائج المرتبة عليه
(٣) التكيف الاجتماعي وأهميته	(٤) كيفية الحصول علي الخدمات من المؤسسات
(٥) التفكير الإيجابي وتحمل المسئولية	(٦) مهارات التفاعل والتعامل مع المحيطين

(٥) ورش العمل: قام الباحث بعمل ستة ورش عمل حيث تم الاستعانه بأساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وخبراء الدفاع الاجتماعي وذلك لتعديل الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة للمدمن تجاه مزايا إدمان المخدرات وكانت عناوين هذه الورش كالتالي:

(١) الولاء والانتماء للمجتمع	(٢) استغلال وقت الفراغ بالشكل السليم
(٣) كيفية الاستعداد للحصول علي فرصة عمل	(٤) التدريب المهني للمفرج عنهم
(٥) السلام النفسي والأمن الأجتماعي	(٦) التدريب علي مهارات تقدير الذات

(٦) المناقشات الجماعية: يقوم الباحث بعمل ستة مناقشات حيث يتم الاستعانه بأساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وذلك لتعزيز دافعية المفرج عنه في ممارسة أنشطة محببة لديه ومناقشة المشاعر والانفعالات التي يمر بها وتمثلت موضوعات المناقشة في الأتي:

(١) والعمل الحر وأهميته	(٢) الأجراءات الاحترازية للحماية من الامراض
(٣) اليات التسويق للمنتجات	(٤) ترشيد الاستهلاك وأهميته
(٥) لتوعية ببرامج التغذية السليمة	(٦) رفع الروح المعنوية للمفرج عنهم

تاسعا: الإطار المهني الذي يتم من خلاله تطبيق برنامج التدخل المهني:

والمقصود به الموسسة التي يطبق البرنامج المقترح فيها ومن أمثلة هذه المؤسسات لوحدات الاجتماعية بالتضامن الاجتماعي، جمعيات رعاية المسجونين المفرج عنهم وأسرهم، مؤسسات الرعاية اللاحقة بمديريات الأمن بالمحافظات.

عاشرا: الفترة الزمنية لبرنامج التدخل المهني: يستغرق برنامج التدخل المهني ستة شهور، بواقع يومين أسبوعيا بمعدل أربعة ساعات يومياً.

مراجع الدراسة:

أولا: المراجع العربية:

الأمم المتحدة،(٢٠١٣)، **اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا(الضمان وشبكة الأمان الاجتماعي)**، نيويورك.

ابن منظور محمد بن مكرم،(٢٠٠٠)، **لسان العرب**،ط١، بيروت، دار صادر.

أبو النصر، مدحت محمد،(٢٠٠٨)، **الإتجاهات المعاصرة فى ممارسة الخدمة الإجتماعية الوقائية**، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

أبو النصر، محمد زكي،(٢٠٠٨)، **لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي**،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية.

الحمايده، عامر مناور،(٢٠١٦)، **أثر برامج الرعاية اللاحقة فى الحد من الجريمة من وجهة نظر النزلاء المفرج عنهم**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، الأردن، جامعة مؤته.

الضلاعين وأخرون، معتصم تركى،(٢٠٢١)، **علم الجريمة "المفهوم–العقاب–الوقاية**، الأردن، دار الخليج للنشر والتوزيع.

العلمكى، أحمد حسين،(٢٠٠٩)، **الإتجاهات المجتمعية نحو السجناء المفرج عنهم وأثرها على العود إلى الجرائم** رسالة دكتوراه، غير منشورة، الأردن، جامعة مؤته، كلية الأداب.

الطويل، رمضان عياد،(٢٠١٥)، **الخدمة الإجتماعية والأمن المجتمعى**، بحث منشور، مجلة جامعة الزيتونه، ليبيا، جامة الزيتونه.

العنزي، عبدالله حمود،(٢٠٠٥)، **دور الأخصائيين الإجتماعيين فى التعامل مع المشكلات الإجتماعية للمسجونين**،رسالة ماجستير،غير منشورة، السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المجالى، أحمد،(٢٠١٦)، **تصورات نزلاء المؤسسات الإصلاحية للمعوقات الإجتماعية التى ستواجهم بعد خروجهم**، بحث منشور، مجلة المنارة للبحوث والدراسات،،الأردن، جامعة آل البيت.

بخيت، عبدالله بخيت،(٢٠١٩)، **دور الرعاية اللاحقة فى عملية التكيف والإندماج الإجتماعى من وجهة نظر العاملين فى المؤسسات العقابية والإصلاحية فى دولة قطر**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة مؤته، كلية الدراسات العليا.

بوقلمون، داود سلام،(٢٠٢٠)، **مظاهر الوصم الإجتماعى الممارس على السجين المفرج عنه**، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية،،الجزائر، جامعة منتورى قسنطينة.

جهامي،عبدالعزيز،(٢٠١٨)،**الرعاية الإجتماعية للأحداث الجانحين فى التنظيمات المتخصصة**، بيروت، دار البيرونى للنشر والتوزيع.

حبيب، جمال شحاته والعربي، أميرة عبد العزيز،٢٠١١، **الشرطة المجتمعية والدفاع الاجتماعي**، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حبيب، جمال شحاتة وحنا، مريم ابراهيم،(٢٠١١)،**الخدمة الاجتماعية المعاصرة**، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حسن،عبد الباسط،(١٩٩٠)، **أصول البحث الاجتماعي**، القاهرة مكتبة وهبة.

حسن، مشيرة محمد،(٢٠١٩)، **المسئولية الإجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى والأمن الإجتماعى**،بحث منشور، المجلة العربية لعلم الإجتماع،جامعة القاهرة، كلية الأداب.

خليل، زكنية عبد القادر،(٢٠٠٥)، **الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المتسولين والمسجونين المفرج عنهم**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

رمضان، السيد، (٢٠١١)، **رعاية وتأهيل المسجونين(الجريمة والانحراف)**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

سليمان، حسين حسن وآخرون، (٢٠٠٥)، **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة**، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات.

عبد الخالق، جلال الدين،(٢٠٠١)، **الجريمة والإنحراف "الحدود والمعالجة**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد اللطيف، رشاد أحمد و فتحي، مديحة مصطفي،(٢٠٠٨)، **دراسة عن الاتجاهات المجتمعية نحو أسر السجناء والمحتجزين بين السلم والعنف**، القاهرة، مؤسسة ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية.

عبيد، حسن اسماعيل،(١٩٩٣)، **سوسيولوجيا الجريمة**،القاهرة، مجموعة ميدلايتالمحدودة.

عثمان، عبدالفتاح،(١٩٩١)، **نحو نموذج عربي للرعاية اللاحقة**، ط٢، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية.

علام، سعد طه،(٢٠٠٧)، **التنمية والمجتمع**، القاهرة، مكتبة مدبولي العربية للنشر.

علوش، أميره ابراهيم،(٢٠١١)، **تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية لمواجهة دمج المفرج عنهم من المسجونين بالمجتمع**، رسالة ماجستير، غير منشورة،،جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية.

علوم، محمد عبدالعلى،(٢٠١٨)، **الأمن النفسي للأبناء**، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة المبكره.

علي، ماهر أبو المعاطى علي،(٢٠٠٠)، **الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية فى المجال الطبى ورعاية المعاقين**، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.

على، ماهر ابو المعاطى،(٢٠٠٢)، **مقدمة فى الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

علي، محمود عبدالحى محمد،(٢٠١٨)، **الإهتمام بالطفولة وأثره فى منع الإنحراف وتحقيق التنمية**، القاهرة، دار الفكر والقانون.

فرغلى، رضوى،(٢٠١٩)، **الصحة النفسية والجنسية "دليل لأسرة الطفل المتأخر عقلياً**، القاهرة، مكتبة الدارر العربية للنشر والتوزيع.

فهمي، محمد سيد، (٢٠١٢)، **الخدمة الإجتماعية فى مجال الجريمة والعقاب**،الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

كريم، واثق جعفر،(٢٠٢٠)، **تنمية رأس المال البشرى وانعكاساته على الأمن الإجتماعى**، بحث منشور، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، العراق، جامعة بابل.

ماضى، ضيف الله ماضى،(٢٠١٨)، **فاعلية الخدمة الإجتماعية فى مراكز الشرطة لتحقيق الأمن الإجتماعى**، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية،،جامعة الفيوم، كلية التربية.

محمد، بسمة عبدالمنعم،(٢٠١٦)، **فعالية خدمات الرعاية الإجتماعية للأحداث المنحرفين تحقيقاً للأمن الإجتماعى بمحافظة المنوفية**، بحث منشور، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، القاهرة.

محيي، أحمد غالب،(٢٠٢٠)، **البعد السياسى للأمن الإجتماعى: دراسة فى المفهوم والأبعاد والأهداف**، بحث منشورر، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، العراق، جامعة الكوفة، كلية القانون.

مخلص عبدالسلام رماح،(٢٠٢٠)،**الخدمة الإجتماعية فى رعاية المسجونين**، الأردن، دار البازورى العلمية للنشر والتوزيع.

مصطفى، شريك،(٢٠٢١)، **رد الفعل الاجتماعي إزاء المفرج عنهم من السجناء**، بحث منشور، مجلة العلوم الاجتماعية والقانونية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.

نظيمة أحمد سرحان،(٢٠٠٦)،**الخدمة الاجتماعية المعاصرة**،القاهرة، مجموعة النيل العربية

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Dubis Brenda &Karlamiley, (2005), **Social work an Empowering profession**, 5th, Boston،Allyn& Bacon،

Burkhart Dixie lee, (2002), **causes of bankruptcy in lawg aged 62 and older**, PHD, Walden University.

Farrell Jill Lynn,(2009), **An exploration off the effects of mastery, self-esteem, and religiosity on recidivism among Ex-prisoners**, PHD، Maryland, University of Maryland، College Park

Guest Maaron, (2021), **social worker safety: An area worthy of continued professional concern, attention**, United States, South Carolina.

Joan Petersilia,**(2009),When Prisoners Return to the Community: Political, Economic, and Social Consequences**, Article in National Institute of Justice Research in Brief, USA, National Institute of Justice Research in Brief،Department of Justice,N0(9),

Karen k.kirst – Ashman &GrftonH, (2002), **Understanding generalist Practice,** 3th**,** USA, Allen and Becon.

Madya et-al,(2015), **Criminal Recidivism: A Conceptual Analysis of Social Exclusion**, Article in Journal of Culture,Society and Development, University Utara Malaysia, College of Law, Vol(7).

Midgley, J., & Tang, K. L, (2008). **Social security, the economy and development**. London: Palgrave Macmillan.

Paskalia, V. R**,** (2007), **free movement social security and gender in the EU**, Hart publishing, and North America.

Ram Cnaan et-al،**(200), Ex-Prisoners' Re-Entry: An Emerging Frontier and a Social Work Challenge**, Article in Journal of policy practice, USA, university of Pennsylvania, Vol7 (2).

Ranjan&Misra, (2009), **Security Systems in Japan.Lessons for India** International Journal of Economic Studies, Vole 17, No 2

Rico Verdin, (2003), **Needs Assessment of the Epidemiology Cal Information System in the Mercian Institute of Social Security**, PHD, University Of Pittsburgh.

Strickland Joseph, (2016), **Building social capital for stable employment: The post prison experiences of Black male exprisoners**, Article in Journal of offender Rehabilitation, USA, University of Illinois, College of Social Work, Vol 55(16).

SunYoung Park, (2009), **College Student`s At Attitudes To Ward Prisoners Reentry,** un published Ph.D. Dissertation (Pennsylvania, University Of Pennsylvania, College Indiana.

Teruel Marrero& Rose, (2008), **Homeless ness: prisoners of the street the construction of the Homeless population and its implication for public policy**, PHD, University Of Puertorico,

Tijjani Abdulaziz,(2021), **the role of social workers in addressing patient's unmint social needs in the primary care setting**, PHD, united states- Indiana Timberlake Elizabeth March،(2002),**the General Method of Social work practice** ، boston،allyn and bacon

Varghese Jenu & Raghavan Vijay ,(2020), **Restoration of Released Prisoners to Society: Issues, Challenges and Further Ways; Insights from Kerala, India**, Article in International Annals of Criminology Journal, USA, Cambridge University, Vol 57(1).

Zastrow, C, (2001), **Social work with groups**. U.S.A., Brooks, Cole.

Derezotes, D. S, (1999), **Advanced generalist social work practice**. London, Sage population.

ثالثا: مواقع الإنترنت:

1-.https://www.masrawy.com/news/news